



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



عنوان المذكرة:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة "الهاتف الذكي" وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ البكالوريا بثانوية الادريسية – الجلفة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع تربية

إشراف الدكتور:

د/بن سليم حسين

إعداد الطالبة

❖ زعيتري دلال

لجنة المناقشة		
رئيسا		الدكتور
مشرفا ومقررا	بن سليم حسين	الدكتور
عضوا مناقشا		الدكتور

السنة الجامعية 2022-2023 ة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

" فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) سورة

النمل

صدق الله العظيم

الشكر الموصول لأعضاء اللجنة الموقرة بداية من المشرف الى الرئيس الى

المناقش وفي الأخير جازاهم الله كل الخير



اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

[الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات]

....الى من جعلت نفسها شمعة تحترق لتضيء لنا درب النجاح

...أرجوا من الله ان يمد لنا بعمرِكَ لتترك ثمارا قد حان قطفها

"إليك نبض قلبي المبروك العاقل"

"إذا رزقت بفرحة... فأبدأ بها مع أُمي"

"لم يبق الآخرين ما يفدونه لي... فإن والدي قد فعل كل شيء الى سندي وملجئي الآمن... داعمي

ومشجعي الدائم... حين ينادونني باسمه أسعد بأُنني ابنته وثمرته.... من رأيت انعكاس نجاحي وفرحي بريقا

في عينيهِ، لا أستطيع ان أقول لك شكرا فهي لا تقال إلا في النهايات وأنا أرى نفسي دائما في البداية.

رفيقتي وأُماني.... بطلتي ومعلمتي الأولى... من علمتني الحنان والعطاء... معنى الصبر والقوة والحب،

من كان دعاؤها ورضاها وصلتي في المسير، حفظك الله ورعاك غاليّتي.

الى المحبة التي لا تقتني والخير بلا حدود الى من شاركتهم كل حياتي أخوتي الأعزاء سعيدة، عبد

القادر، وزوجته مسعودة زينب، مخلوف، أحمد والى رمز البراءة وسندي أخي أسامة، والى كل الأصدقاء

ونعم الأخوات التي لم تتجبن لي أُمي: صابرين، كوثر، وفاء، هنية، زينب، سارة، جهيدة، وتوأمي الثاني

أسية.

أنتم جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي... حماكم الله.

أعطاك الله كل الخير أستاذي ومشرفي الذي كنت عوناً في كل خطوة .

الى كل من ذكرتهم ذاكرتي ولم تذكرهم مذكرتي.

زعيترى دلال



المقدمة

مقدمة :

مقدمة :

ان التعليم هو أساس قياس المجتمعات وازدهارها وتطورها حيث انه تحتل مكانة هامة وأساسية في النظام التربوية خاصة المعاصرة منها، كما تعتبر مؤشرا في منشورات التنمية المستدامة، حيث أصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات تسيير الفعل التربوي من بين الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها .

الجزائر كغيرها من الدول أعطت أهمية بالغة للمنظومة التربوية، والدليل على ذلك هو ما حدث بعد الاستقلال من إصلاحات في النظام التربوي ككل، وقد صاحب التطور العلمي الحديث تطور في الوسائل التكنولوجية والتي يمكن توظيفها في التعليم، ويلاحظ أن التكنولوجيا اكثرت بشكل كبير على شتى المجالات وخاصة التعليم فقديما كانت المدارس تعتمد على الوسائل التقليدية فحسب، ولكن بمرور الوقت ظهرت امكانية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، حيث ساهمت هذه التكنولوجيا في ظهور العديد من مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تيك توك، يوتيوب....) على التحصيل الدراسي للتلميذ.

نظرا لتفشي هذه الظاهرة واستفحالها في المجتمع الجزائري أردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية (البكالوريا)، ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة قمت بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية وعملية واضحة، فقد قسمت دراستنا الى جانبين الأول نظري والثاني ميداني وكل جانب يحتوي على فصول. فالجانب النظري احتوى على ثلاثة فصول : فصل منهجي وتناولت فيه الاشكالية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة ثم صعوبات الدراسة والفصل الثاني خاص بتكنولوجيا الاتصال الحديثة والذي احتوى على أربعة مباحث كل مبحث يحتوي على 5 مطالب يتمثل المبحث الاول في الفيس بوك تطرقت فيه على نشأة وتطور الفيس بوك وتعريفه ثم آليات التواصل بين مشتركين شبكة الفيس بوك يتمثل المبحث الثاني في التيك توك حيث يحتوي على نشأته وتعريفه، خصائصه ثم إيجابيات وسلبياته بالإضافة الى استخداماته.

مقدمة :

المبحث الثالث يتمثل في اليوتيوب حيث يحوي علة النشأة والتطور وتعريفه ثم مميزاته ومزايا وعيوب اليوتيوب بالإضافة الى خدماته.

يتمثل المبحث الرابع في الألعاب الالكترونية حيث يحتوي على نشأة و تاريخ الألعاب ومجالاتها وأنواعها وأخيرا واقع الالعاب في الجزائر.

أما الفصل الثالث خاص بالتحصيل الدراسي فقد بدأت بمفهوم التحصيل الدراسي ثم أهدافه وأهميته ومبادئه مروراً الى أسباب ضعف التحصيل وفي الأخير معايير تقديم التحصيل الدراسي.

أما الجانب الميداني فاحتوى على فصلين، فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث أدرجت فيه مجتمع البحث وعينة الدراسة ، مجالات الدراسة والمنهج، ثم أدوات جمع البيانات، حيث قمت كذلك بعرض وتحليل النتائج وصولاً الى النتائج العامة للدراسة ثم الخاتمة والملاحق.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة



الإشكالية:

تغير مفهوم التربية وتنوعت أساليبها عبر مختلف العصور حيث بدأ الاهتمام بهذه العملية منذ الأزمنة القديمة ومع التطور الحضاري تنوعت الأساليب وتعددت الأهداف الاستجابة متطلبات الحياة العصرية، والإنسان في مختلف المراحل منذ بداية خلقه الى يومنا هذا ، مر الكثير من التطورات ومنها التربية التي مرت بأطوارها ومراحل كثيرة، فالتربية قديمة منذ قدم الانسان وكانت في البدايات عبارة عن أطفال وأجيال يتعلمون من العادات والخبرات القبلية (مثل) الصيد، الرعي، الزراعة والحرف، أساليب القتال، الصناعية...الخ)، وكان هذا التعليم مرتبطا ارتباطا كبيرا بالطقوس والعادات الدينية التي كانت تتبعها القبيلة، فكان التعليم مرتبط ارتباطا كلياً بالواقع الذي كانوا يعيشون فيه، ومع تطور التربية وهو الأمر الذي يظهر في عصرنا الحالي أصبحت طرق التربية والتعليم المتبعة في المدارس والجامعات بعيدة كل البعد عن الحياة العملية والواقع، تسعى المدرسة الجزائرية جاهدة لمواكبة مختلف التغيرات التي يشهدها العالم، لهذا عمدت الى الاصلاح الشامل للنظام التربوي الجزائري، حيث فرضت المتغيرات الجديدة على المنظومة التربوية إعادة النظر في المناهج السابقة .مما أدى الى تعديلها وفق رؤى جديدة لتناسب المتطلبات وانطلاقاً من حتمية التجديد وتطوير الأداء التربوي من أجل اللحاق بركب الدول الرائدة في حقل التعليم والتربية ومسايرة التغيرات التي حدثت في العالم والتربية، ومسايرة التغيرات التي حدثت في العالم، فلم تعد المناهج القديمة التي مر عليها أكثر من عشرين سنة، تساير التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، الذي عرفه المجتمع الجزائري، فعملية الإصلاح التربوي في الجزائر تستلزم العديد من المتطلبات الضرورية لإنجاحها ومختلف الآليات المدروسة) تحسين المناهج التربوية، تفعيل دور الادارة المدرسية، تفعيل دور المجالس التعليمية والتربوية توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة)، لمجابهة العوائق التي تحول دون تحقيق أهداف المدرسة الجزائرية) التسرب المدرسي، العنف...الخ (وعرقلتها للإصلاحات الجذرية التي تسعى لتحقيقها على أرض الواقع .

كما اهتم المختصون في ميدان التربية بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة التلميذ المتمدرس، فهو نتاج عما يحدث في المؤسسات التعليمية ومن المهارات والقدرات التي تدل على النشاط العقلي والمعرفي فالتحصيل يحققه الفرد لنفسه في جميع مراحله متدرجة من طفولته الى مراحل متقدمة من عمره الى أعلى مستوى من العلم والمعرفة .فالتحصيل الدراسي هو مستوى مقدار من المعلومات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال العام الدراسي، ولا بد أن يتأثر التحصيل بالمتغيرات التي تطرأ عليه كونه

ظاهرة متعددة المتغيرات يرتبط عدد كبير من العوامل بعضها عقلية معرفية وأخرى دافعية وانفعالية وغيرها من مكونات الشخصية وبالإضافة الى بعض المتغيرات المتوقع لها علاقة بالتحصيل الدراسي :التنشئة الوالدية، الرفاق، البيئة الصفية، الدروس الخصوصية، تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي برزت في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا حيث أصبحت تلعب دورا كبيرا في الحياة الفرد والمجتمع، فمن بين المجالات والميادين التي استفادت من هذا التطور المجال التعليمي بمختلف مستوياته، فلعل هذه التكنولوجيا الهاتف الذكي الذي لا يمكن الاستغناء عنه كونه يحمل عدة تطبيقات :الفيس بوك، التيك توك، اليوتيوب، الألعاب الالكترونية... الخ .التي أصبحت جزءا من الحياة اليومية للعديد من التلاميذ المقاييس على اجتياز امتحان البكالوريا من التعليم الثانوي، وهذا ما يجعلنا نطرح التساؤل الآتي :هل توجد علاقة بين تكنولوجيا الاتصال "الهاتف الذكي" والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانويات الادريسية الجلفة ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادريسية الجلفة ؟
- هل توجد علاقة بين استخدام التيك توك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادريسية الجلفة ؟
- هل توجد علاقة بين استخدام اليوتيوب لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادريسية الجلفة ؟
- هل توجد علاقة بين استخدام الألعاب الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادريسية الجلفة ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

لا توجد علاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادريسية الجلفة.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادرسية الجلفة.
- لا توجد علاقة بين استخدام التيك توك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادرسية الجلفة.
- لا توجد علاقة بين استخدام اليوتيوب لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادرسية الجلفة.
- لا توجد علاقة بين استخدام الألعاب الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادرسية الجلفة.

أسباب اختيار الموضوع:

ذاتية:

- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق كونه موضوع حديث.
- الاهتمام بمجال التعليم والأساليب الحديثة المستخدمة لزيادة التحصيل الدراسي.
- الاهتمام الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي.
- التطور الهائل لمستخدمي التطبيقات الالكترونية (التيك توك، فيس بوك، يوتيوب)

موضوعية :

- البحث في العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية.
- محاولة معرفة مدى استفادة التلاميذ من القنوات المتخصصة بالتعليم على مستوى المواقع الالكترونية.
- انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وكثرة استخدامها من طرف جميع الفئات العمرية.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى محاولة التعرف على تكنولوجيا الاتصال وما مدى مساهمتها في التحصيل الدراسي للتلاميذ لتحضيرهم في شهادة البكالوريا.
- معرفة ساعات استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة ربطها بطبيعة الاستخدام.

- التعرف الى الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل على التحصيل الدراسي.
- إفادة المؤسسات الرسمية وغير الحكومية والخاصة من نتائج الدراسة في تطوير برامج تدريبية، تساهم في تنظيم ورفع مستوى وعي التلاميذ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يخدم العملية التربوية ولا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.
- محاولة معرفة العلاقة الموجود بين استخدام الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادريسية الجلفة
- محاولة معرفة العلاقة الموجود بين استخدام التيك توك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادريسية الجلفة
- محاولة معرفة العلاقة الموجود بين استخدام اليوتيوب لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادريسية الجلفة
- محاولة معرفة العلاقة الموجود بين استخدام الالعاب لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الادريسية الجلفة

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي أتناوله وهو علاقة تكنولوجيا الاتصال الحديثة) الهاتف الذكي (بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية التوجيه نحو الاستخدام الايجابي والتقليل من الآثار السلبية لهذه الظاهرة وكيفية استخدامها في شتى المجالات خاصة التعليم وتوظيفها في رفع التحصيل الدراسي.

مفاهيم الدراسة:

• مفهوم التكنولوجيا:

لغة :كلمة تكنولوجيا هي من أصل يوناني وتتكون من مقطعين المقطع الأول " تكنو Thecno وتعني المهارة والفن والمقطع الثاني " لوجيا logy " وتعني دراسة وعلم ومن هنا تعرف كلمة تكنولوجيا ومجتمعة بين علم المهارة وعلم التطبيق بكل مهارة واتقان لكي يكون عملك غير مكرر أو تقليدا¹.

¹ عبد الرزاق الديلمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1دار وائل للنشر، 2011، ص218-219

اصطلاحاً :عملية أو مجموعة من العمليات تسمح من خلال طريقة واضحة للبحث العلمي من تحسين التقنيات الأساسية وتطبيق المعارف العلمية من أجل تطوير الانتاج الصناعي¹.
بمعنى أن تكنولوجيا لا تقتصر فقط على الجانب المادي فحسب، وإنما تشمل المعارف من خلال تطبيق هذه التقنيات.

يحدد زاهر احمد مفهوم التكنولوجيا في ثلاثة عناصر أساسية وهي :التكنولوجيا كعملية (proses) أو تطبيق عملي لفكرة أو محتوى علمي، التكنولوجيا كمنتج (produit) أي محطة التطبيق في شكل محتويات ومعدات الفيلم (soft ware) وآلة العرض (hard ware)² يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن التكنولوجيا لها عناصر أساسية تساهم في تطبيق المعرفة العلمية من خلال العديد من المنتجات والمعدات المادية التي يستخدمها الانسان في عمله وحياته اليومية.

في حين يشير مصطلح التكنولوجيا الى " :بناء المعرفة المتاحة للممارسة الحرف الصناعية اليدوية البسيطة والأشياء المادية في المجتمعات الصناعية وهو المعرفة المنظمة التي تتصل بالمبادئ العلمية والاكتشافات فضلاً عن العمليات الصناعية ومصادر القوة وطرق النقل والاتصال الملائمة لإنتاج السلع والخدمات³.

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أنه يشير الى أن التكنولوجيا هي مجموعة من المعارف التي تطورت في المجتمعات الصناعية ومع مرور الزمن اكتسبت الطابع العلمي لتصبح تقنيات للتواصل والاتصال. وفي مفهوم آخر تشير التكنولوجيا الى :كل ما يتصل بتطبيق نتائج العلوم والبحوث العلمية في محل مشاكل الانتاج من السلع والخدمات تسير سبل الحياة للإنسان ، وهي بمثابة وعاء يجمع بين جانبي العلم والفن حيث يتمثل جانب العلم في الاعتماد على نتائج الأبحاث العلمية في التطبيقات التكنولوجية، بينما يتمثل جانب الفن في قدرة الإنسان على التحكم في تلك التطبيقات ووضع مجموعة القيم التي تضمن استخدام تلك التكنولوجيا بما يحقق خدمة المجتمع بصورة جيدة⁴ .

¹سعاد بومائلة، فارس بوبكر، اثر تكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمناجمت، العدد03، مارس 2004، ص205.

²فضيل دليو، التكنولوجيا للاعلام والاتصال المفهوم، الاستعمالات ،الافاق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص21.

³ محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع الحديث، دار المعرفة الجامعية، مصر 2016، ص48-49

⁴محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع الحديث، دارالمعرفة الجامعية، مصر 2016ص48-49

وهذا التعريف يؤكد بأن التكنولوجيا هي عملية تجمع بين الجانب العلمي والجانب الفني التطبيقي، وأن هذا التعريف يركز كثيرا على أن التكنولوجيا هي وسيلة لحل المشاكل وتسهيل حياة الفرد والمجتمع الى صورة جيدة وحسنة.

إجرائيا: هي مجموعة من الوسائل الحديثة مثل الهاتف الذكي الذي يستعمله الانسان في حياته اليومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك، تيك توك، اليوتيوب)

• مفهوم الاتصال :

لغة: إن كلمة اتصال في اللغة العربية تقابل كلمة communication ou communis من الجذر اللاتيني communis أي اشتراك أو مشترك، لأن محاولة الاتصال او التواصل تتطلب تأسيس اشتراكا مع شخص أو مجموعة من الأشخاص اشتراكا في المعلومات والأفكار والاتجاهات¹.

ويشير الاتصال في العربية الى الإبلاغ، الإخبار والربط وإقامة الصلة والاستمرار في التواصل².

اصطلاحا: الاتصال هو: نقل وتبادل الأفكار والمعلومات لاحداث ثقة وفهم مشترك بين شخصين وهذه المعلومات لابد أن ينتج منها ثقة متبادلة بين الاثنين يجب أن تكون مفهومة من قبل المستقبل³.

فالالاتصال يقوم على عملية تبادل الأفكار والمعلومات بين طرفي العملية الاتصالية، بشرط أن يكون هناك ما يسمى بمجال الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل لنجاح العمية الاتصالية.

ويرى ليلاند براون بأنه نقل وتلقي الحقائق والآراء والشعور والاتجاهات والاحساس وطرق الاداء بواسطة الرموز . يشير هذا التعريف الى ان الاتصال يقوم على الرموز أي كل دال له مدلول خاص به قد يفهم من قبل القائمين بالاتصال بنفس الطريقة، كما قد يفهمه كل فرد بطريقة تختلف عن الآخرين، وهذا راجع للتأويل فكل فرد يؤول الرسالة حسب منظوره وحسب مخزونه المعرفي.

إجرائيا: هي تبال رسائل بين طرفين أو أكثر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ اشرف السعيد احمد، تكنولوجيا المعلومات وإدارة الازمات، دار الفكر العربي، القاهرة 2013 ص 48-49

¹ محمد محمود مهدي، مدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ص 14.

عبد الرزاق محمد الديلمي: مدخل الى وسائل الاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2001، ص 26

³ ربحي مصطفى عليان: الاتصال والعلاقات العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن 2005، ص 29

• تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تلك التطورات التكنولوجية في مجالات الاتصالات التي حدثت خلال الربع الأخير من القرن العشرين والتي اتسمت بالسرعة والانتشار والتأثيرات الممتدة من الرسالة الى الوسيلة، الى الجماهير داخل المجتمع الواحد او بين المجتمعات، وهي تشمل ثلاث مجالات¹.

1ثورة المعلومات أو ذلك الانفجار المعرفي الضخم، المتمثل في الكم الهائل من المعرفة.

2ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية، وانتهت بالأقمار الصناعية والألياف البصرية.

3ثورة الحسابات الالكترونية التي امتزجت بوسائل الاتصال واندمجت معها الانترنت وهذا أحسن مثال على ذلك.

نستخلص من هذا التعريف بأن عالم الاتصالات عرف ثلاث ثورات مهمة ابتداء من مرحلة الطباعة التي عرفت انفجارا معرفيا كبيرا في شتى العلوم أين أصبحت المعرفة واسعة وسهلة الانتشار لكل العالم، ثم مرحلة الاتصالات السلكية أو عصر الكهرباء كما يسميها " مارشال ماكلوهان " فمرحلة الاتصالات اللاسلكية أو الاتصالات عن بعد توجت بظهور الأقمار الصناعية، وصولا الى ثورة الالكترونيات أين امتزجت تكنولوجيا الاتصالات عن بعد بشبكة الانترنت وهذا ما نعيشه حاليا.

كما أنها مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي تم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي " ، ركز هذا التعريف على الجانب المادي للتكنولوجيا المتمثل في التقنيات ونظم المعلومات التي تستخدم في معالجة الرسائل المراد توجيهها للجماهير المستهدفة، سواء كان ذلك عن طريق الاتصال الشخصي أو التنظيمي أو الجماهيري.

وقد ورد تعريفها في الموسوعة الاعلامية بأن الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الالكترونية².

في حين نجد هذا التعريف حصر تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في كل ما هو الكتروني.

¹ سامية محمد جابر، نعمات أحمد عثمان: الاتصال والاعلام (تكنولوجيا المعلومات)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،

2000، ص108

² محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص805

وفي تعريف آخر يقدمه "فضيل دليو"، حيث قال بأن "تعني أساسا تلك الموصولة بالكمبيوتر، ولها آثار عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا¹. نجد ايضا هذا التعريف يشترك مع التعريف السابق في فكرة أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة موصولة ومرتبطة بكل ما هو الكتروني كما نجد أن هذا التعريف أدمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نظام عمل المؤسسات وهذا ما نعيشه حاليا فأغلبية المؤسسات المعاصرة ادخلت هذه التكنولوجيات الحديثة في أعمالها.

إجرائيا: تتمثل في مجموعة من التطبيقات الحديثة التي يوظفها التلميذ في التحصيل الدراسي، وتمكن هذه الوسائل في شبكات التواصل الاجتماعي.

الهاتف الذكي:

لغة: الهاتف لغة هو كلمة مشتقة من الفعل هتف والهاتف، وقيل الصوت العالي، وسمعت هاتفا يهتف، اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا².

اصطلاحا: يطلق على الهاتف النقال عدة تسميات: الهاتف النقال، الهاتف المحمول، الهاتف الخليوي، وهو نقال نظرا للقدرة على التنقل به ونقله من مكان الى آخر³.

- عرفه قاموس أكسفورد (oxford) الهواتف الذكية أنها مثل الهاتف الجوال أو الهاتف الخليوي، ولديها بعض وظائف جهاز الحاسب ويمكن استخدامها للوصول الى الانترنت وهي تدعم شبكة wi-fi

- كما عرفت الهواتف الذكية في (freedictionarythe) بأنها الهاتف الخليوي المدمج مع تطبيقات الوصول الى الانترنت، والهواتف الذكية تقدم الخدمة الصوتية الرقمية والرسائل النصية والبريد الالكتروني، بالإضافة الى قدرتها على تصفح الانترنت وتبقى محافظة على الكاميرا أو الفيديو، وتطبيقات الهواتف الذكية لا تعد ولا تحصى وفكرتها بشكل عام قائمة

¹ فضيل دليو، وسائل الاتصال والتكنولوجياته، منشورات جامعة منشوري، الجزائر، ص147

² بن رحيمة الساعدي صدام، الحماية المدنية لمستخدمي شبكة الهواتف النقالة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2017، ص36-37

³ زكورة فاطمية، قادري فاطمية، تأثيرات الهاتف النقال في سلوكيات الأطفال مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر

على تحويل الهاتف المحمول الى جهاز الكمبيوتر ويتم عرض منصات متنوعة للهاتف الذكي في الأسواق¹.

اجرائيا:

هو وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة يحمل عدة تطبيقات الكترونية منها: الفيس بوك، تيك توك، اليوتيوب... الخ التي أصبحت جزءا من الحياة اليومية للعديد من تلاميذ المرحلة النهائية (البكالوريا)، فهي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي.

التحصيل الدراسي :

لغة :كما ورد في معجم لسان العرب ابن المنظور مادة " حصل " وهو الشيء الحاصل من كل شيء وهو ما بقي وثبت وذهب وما سواء . وحصل الشيء يحصل والتحصيل يقصد به الجمع والتميز بين الأشياء . اصطلاحا: لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في الاطار الذي وضع من أجله التعريف.

تعريف تشالين للتحصيل الدراسي على أنه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل . المدرسة يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة².

وكما يعرفه علام " هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه .أو اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية³.

إجرائيا : هو كل ما يكتسبه التلميذ ويتحصل عليه من معلومات خلال مشواره الدراسي في المراحل الثلاث الابتدائي، المتوسط، الثانوي.

¹ قايد القايدي أشواق، اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في اتاحة مصادر المعلومات الالكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد 02، العدد02، مجلد جامعة دمشق، مجلد26، 2014، ص296

² علام صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي، (أساسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربية، مصر، 2000، ص306.

³ بن لادن سامية، مناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والكمأئينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة كلية التربية وكلية النفس، الجزء1، العدد25، 2001، ص210

التلميذ : هو المادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسة للنظام التعليمي¹.

تلاميذ البكالوريا : هم الذين يدرسون في مرحلة الثانوي وهي آخر مرحلة تعليمية من التعليم والمقبلين على اجتياز امتحانات البكالوريا من مختلف التخصصات) رياضيات، تقني رياضي، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة، لغات(، للاحاق بمرحلة التعليم العالي .

إجرائيا : هو الشخص الذي يتوجه الى مقاعد الدراسة من أجل التعلم لاكتسابه بعض المهارات والمعارف المكتسبة من قبل لأستاذ.

الدراسات السابقة:

- الدراسات التي تكلمت عن المتغير التابع (التحصيل الدراسي):

الدراسة رقم: 01

"التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي "الأقسام النهائية بثانويات الشهيد بادي مكي بزرية، الوادي، هنودة علي، مذكرة ماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013

الاشكالية :تعتبر المدرسة أساس كل شيء ومن خلالها يتطور المجتمع ولذلك تسعى كل المنظمات عملية التحصيل الدراسي والجزائر خاصة تعمل لتحقيق هذا الهدف، ولذلك وجب على التلميذ رفع التحصيل العلمي وعليه فالتفاعل الاجتماعي يعتبر عنصر أساسي في ذلك والبيئة الاجتماعية لها تأثير على التلاميذ وقد قامت الباحثة بطرح الإشكال كالتالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

شرح الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي) تلميذ -والفاعلين في وسط الاجتماعي (والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي والسعي لمعرفة معوقات عملية التواصل بين مكونات الجماعة المدرسية.

نتائج الدراسة :

¹ علي هنودة، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ الثانوي، شهادة ماجستير في علم النفس، تخصص علم الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص59

- وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل للتلميذ.
- يتأثر التحصيل العلمي لتلميذ بالبيئة الاجتماعية المدرسية.
- السعي للتطور في المجال التعليمي والتخلي عن الطرق التقليدية والاستفادة من الخبرات التربوية الحديثة والنظريات التي تهتم بالتفاعل الاجتماعي.

الدراسة:02

الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي " دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، قنيش سعيد، مذكرة الماجستير، تخصص الاتصال علاقات العمل وتطور المؤسسات، جامعة وهران، 2012.

تطرح لنا كيفية التواصل وتبادل الرسائل في الفصل الدراسي بين المدرسي والتلاميذ أو بين التلاميذ مع بعضهم ومدى تحكمهم في تقنيات الاتصال من قبل التلاميذ وأن الاتصال له دور كبير في تكوين الشخصية للتلميذ وتحسين علاماتهم الدراسية ومستوى التحصيل العلمي يعد أساسا في الفصل الدراسي. تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي ومستويات التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي ومعرفة الفروق الموجودة بين التلاميذ على حسب الشعب.

ومن نتائج الدراسة:

- السعي لتوفير الوسائل التربوية لعمل المدرسين والتنسيق فيما بينهم.
- ارسال المدرسين للدورات تدريبية خاصة في مجال مهارات التواصل والتفاعل مع التلاميذ.
- تشجيع وتفعيل روح المبادرة وبذلك بإتاحة فرص النقاش والحوار وطرح الأسئلة وإثارة الأفكار.
- إعادة تكوين المدرسين نفسيا لضبط الاتصال اللفظي وغير اللفظي.

الدراسة:03

الدراسات لها علاقة بالمتغير المستقل) تكنولوجيا الاتصال الحديثة " الهاتف الذكي:(" استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية :دراسة ميدانية على عينة من شباب دائرة المقاربة بن غوتي حفصة، مذكرة ماستر تخصص :تكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة قاصدي مرباح (ورقلة) ، سنة 2016.

كانت يتمحور حول التطور التكنولوجي وما أفرزه من تقنيات متطورة من بينها الهاتف الذكي الذي انتشر بسرعة في الآونة الأخيرة وكثر استخدامه بدرجة كبيرة خاصة بين أواسط الشباب الجزائري مما أدمنوا عليه

وهذا ما نجده في دائرة المقارن بين الشباب على اعتبار انه يعمل على تلبية رغباتهم واشباع حاجاتهم (تسلية، ترفيه، تثقيف)..

في حين تعلم أن الإدمان على هذه التقنية يشكل سلبا على مستخدميها رغم الايجابيات التي يقدمها على مستخدميه مما يجعل نقطة لإلقاء الضوء على كيفية استخدام شباب دائرة المقارن لهذه التقنية.

وقد قامت الباحثة بطرح الاشكالية التالية: كيف يستخدم شباب دائرة المقارن الهواتف الذكية؟ وتهدف هذه الدراسة الى إبراز استخدامات شباب دائرة المقارن للتقنية الهاتف الذكي وماهي الأسباب المقنعة التي تجعلهم يقبلون على استخدام هذه الأداة عن غيرها من الأدوات التكنولوجية الأخرى بالإضافة الى التطرق الى الآثار الناتجة عن استخدام لتقنية الهواتف الذكية على الشباب.

ومن نتائج الدراسة:

- استخدام الشباب لهذه التقنية) الهاتف الذكي (الأكثر من 3 ساعات في اليوم خاصة فئة التي تتراوح أعمارهم. 18- 23
- يكتسبون الشباب المعلومات حول تطبيقات ووظائف الهاتف من الأنترنت والبعض من الأصدقاء.
- يستخدمون الهاتف الذكي بكثرة في التواصل بين الأفراد.
- يستخدمون الشباب هذه التقنية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك.
- يستخدمون الهاتف الذكي بكثرة قصد التسلية) أغاني، لعب).

الدراسة: 04

دراسة ولدغويل خليفة بعنوان :استخدام الهاتف النقال في الوسط التربوي للثانوية، دراسة ميدانية لثانوية عروج وخير الدين ببروس وثانوية الادريسي، بالجزائر العاصمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سعد وحلب، البلدية، 2007-2008

وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :هل يتحكم المحيط الاجتماعي للتلميذ الثانوي في الجزائر في تعامله مع الهاتف النقال بمختلف أجياله؟

وهو التساؤل الذي وضعت له عددا من الفرضيات والمتمثلة في:

1-الهاتف النقال عند التلميذ الثانوي المراهق، وسيلة يحاول من خلالها ابراز خصوصياته الشخصية باعتباره رمزا للاستقلالية، الافتخار، الموضة، وإثبات الذات.

- 2 يستخدم التلميذ الثانوي الهاتف النقال كوسيلة ترفيهية أكثر من الأغراض الأخرى.
 - 3 يتحدد استخدام الهاتف النقال لدى التلميذ وفق أسرته وجماع الرفاق.
 - 4 الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الوالدين يؤثر في انتشار الهاتف في الأوساط الثانوية.
 - 5 نقص فعالية الرقابة داخل البيئة الثانوية يؤثر في انتشار استخدام الهاتف النقال.
- ومن أجل تأكيد هذه الفرضيات أو نفيها اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، وأداة الاستمارة موجهة للتلاميذ وأولياءهم لجمع المعلومات الميدانية، إضافة الى أداة المقابلة مع عينة من المستشارين التربويين وقد توصلت الى مجموعة من النتائج المتمثلة في:
- الهاتف النقال وسيلة لتحقيق استقلالية التلميذ المراهق واثبات ذاته أمام أقرانه.
 - عدم إمكانية الاستغناء عن الهاتف النقال الذي أصبح جزء من شخصية المراهق، ووسيلة لاشباع الرغبات العاطفية.
 - التصور الاجتماعي للهاتف النقال عملية ديناميكية تتدخل فيها ثلاث عوامل: مؤثرات قيمة، اجتماعية، الأسرة، الجماعة المرجعية، شخصية المراهق .
 - استخدام الهاتف النقال لأغراض التسلية والترفيه أكثر من الأغراض الأخرى.
 - يتأثر التلاميذ بنمط الاستخدام لدى أصدقائهم وأقرانهم أكثر من أفراد أسرهم.
 - استخدام الهاتف في الثانوية بين التلاميذ ينشط شبكة من التفاعل الاجتماعي، يساهم في انتشار ثقافة خاصة.

الدراسة: 05

"ساهرة عباس قنبر السعدي (2008) : بعنوان أثر استخدام المعلم شبكة الأنترنت كمصدر للمعلومات على زيادة رغبة الطالب للتعلم "، بغداد، الجامعة التكنولوجية.

ركز البحث على موضوع ادخال التكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية، وخاصة تقنية شبكة الانترنت باعتبارها مصدر مهم للمعلومات وتأثيرها الكبير على تطور أداء المعلم وتحسين دوره التعليمي وكذلك زيادة الحصيلة التعليمية لدى الطلبة وتوجيههم نحو التعلم الذاتي، وفتح آفاق جديدة ومتسعة لممارسة دوره في المجتمع وتوصل البحث الى نتائج منها : أن هناك زيادة ملحوظة في رغبة الطلبة للتعلم بالأنترنت، وأن هناك امكانية لزيادة الرغبة والدافعية للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وخاصة إذا توفرت الامكانيات المادية لاقتناء الأجهزة اللازمة سواء داخل المؤسسة التعليمية أو بشكل شخصي، وكذلك إذا

توفر تشجيع للطلبة على استخدام هذه التقنية في التحصيل الدراسي والعلمي، ووجد معلم يستطيع توجيههم التخطيط للدروس الإلكترونية والاستفادة من الأنترنت كمصدر للمعلومات يمكن تبادلها لزيادة الخبرات والمهارات ومواكبة الأساليب الحديثة بالتدريس والتعليم، وتدلنا هذه النتائج على أهمية دور المعلم في استخدام التقنيات التعليمية ووسائل الاتصال الحديثة لتطوير العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية .

ومن صعوبات التواجهتها اثناء البحث :

- ضيق الوقت.
- عدم القدرة على ضبط المعلومات.
- صعوبة في ايجاد الدراسات السابقة في هذا الموضوع.



الفصل الثاني

تكنولوجيا الاتصال

الحديثة "الهاتف الذكي"

أولا: الفيس بوك

تمهيد:

إن التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب أدوارا عديدة سياسية، اقتصادية، اجتماعية ويتناول قضايا عديدة التي تربط في علاقة التلميذ والتحصيل الدراسي فبفضل تكنولوجيا الاتصال أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة فهذا الفضاء الالكتروني قرب مسافات بين الشعوب وألغى الحدود الجغرافية بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع الى آخر مثل: الفيس بوك، اليوتيوب، تيك توك...

نشأة وتطور الفيس بوك:

بدأت شبكات التواصل الاجتماعي في الظهور في أواخر التسعينات عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة لتوفر هذه الشبكات مجموعة من الخدمات واستمرت موجة هذه الشبكات في الظهور على مدى السنوات 1999.2002.2005، وفي هذا العام تم افتتاح موقع الفيس بوك على يد " مارك زوكربيدج "وهو طالب في جامعة هارفرد وقد كان هدفه اقامة شبكة تضم طلبة الجامعة في موقع واحد ونفذ الفكرة مع مجموعة من زملائه في قسم علم الحاسوب من فكرة موقع " فايس ماش "التابع لجامعة هارفرد سنة 2003 واستخدم هذا الموقع صور بعض الطلبة وأنهم بهذا كمخترق للخصوصية، وبعد أسبوعان فقط قام مارك بافتتاح الموقع¹.

¹ حسنين شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، د. ب. ن 2014، ص 92

لقد اشتق الاسم الأول للشبكة facebook the من فكرة المطبوعات التي كانت توزعها بعض الكليات على الطلبة الجدد في بداية العام الجامعي، وتتضمن أسماء وصور القدامى وأعضاء هيئة التدريس لكي يتعرفوا عليهم، وقد أنشأ زوكربيرج الشبكة كوسيلة للبقاء على تواصل مع طلاب الجامعة عبر الأنترنت.¹ وقد كانت مدونة الفيس بوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء زوكربيرج الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستحتاج العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً.²

مارك زوكربيرج عمره 23 سنة وفي السنة الثانية في جامعة هارفارد الأمريكية مع زميله في غرفة المسكن "داستينموسكوفيتز" و"كريس هيوز" حيث قاموا بوضع صورتين لطلبة المدينة الجامعية بجانب بعضهما البعض وقاموا بدعوة الطلبة الى اختيار الشخص الأكثر جاذبية.³

واتهم زوكربيرج بعد ذلك بانتهاك خصوصية الافراد فقامت الادارة بغلق موقعه بعد بضعة أيام من انطلاقه ثم فتح الموقع أبوابه أمام جميع الجامعات.⁴

وسرعان مالقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول الى الموقع لتشمل جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون الى تعرف الحياة الجامعية،⁵ فقد كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة "إيفي ليج" وجامعة ستانفورد،⁶ فتخطت بذلك شهرته حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية

¹ حسني محمد نصر: وسائل الاعلام الجديد، أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الالكترونية، ط1 مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت 2013، ص138

² علاء الدين محمد عفيفي: الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1 دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015، ص ص 160-161

³ حسنين شفيق صحافة الفيسبوك FACEBOOK JOURNALISTE الخبر من وكالات الأنباء الى الفيسبوك، دار فكر وفن، د. ب.ن. 2018، ص ص 29_30.

⁴ رضوى السيد عبد العليم الحسيني: العلاقة بين استخدام الزوجين للفيس بوك والرضا عن الحياة الزوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د مياط، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، 2018، ص 56.

⁵ حسنين شفيق: العربية، الفيس بوك FACEBOOK JOURNALISTE NALISM الخبر من وكالات الأنباء الى الفيس بوك، مرجع سابق، ص ص 29_30

⁶ صلاح عبد الحميد: الاعلام الجديد، ط1، مؤسسة للنشر والتوزيع، القاهرة 2012، ص206

المختلفة، إلا أن هذه المدونة لم تحقق تميزا على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع (ماي سبيس) وغيره حتى عام 2007، حيث حقق القائمون على الموقع امكانيات جديدة لهذه الشبكة بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية الى كافة دول العالم¹.

لقد بدأ الفيس بوك كموقع تعارف للطلبة ثم عم استخدامهم في 2006 ليصل مستخدميه في نفس العام الى 12 مليون مستخدم، ولكن الفيس بوك تطور مع مرور الزمن حيث ورد في السلسلة السادسة للتقرير العربي لمواقع التواصل الاجتماعي حول درجة مسؤولية المواطن والخدمات العمومية في العالم العربي أن هذا الموقع انتشر بسرعة منذ 2011 ليلبلغ عدد مستخدميه شهريا وبصفة مستمرة في أواخر سنة 2014 الى 1.28 بليون مستخدم².

2/تعريف الفيس بوك:

فيس بوك بالإنجليزية Facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة، ويشير اسم الموقع الى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية الى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامع كوسيلة للتعرف عليهم³.

• ويعرف الفيس بوك أنه وسيلة اجتماعية تساعد الناس كي يشاركوا بالمعلومات والأخبار مع أناس آخرين في دوائرهم الاجتماعية والعالم بسرعة وفعالية وبالتالي فإن موقع الفيس بوك يعتمد على شبكة حقيقية من المستخدمين لنفس نطاق بريدهم الإلكتروني والراغبين في التعرف على زملائهم عن قريب ويعود للمستخدم القرار في نشر ما يرغب من أخباره الخاصة ومعلومات تتعلق بمعارفه من الشخصا وخطط الإجازة والصور والأفلام المفضلة والمناسبات القادمة وأي معلومات أخرى عن حياته الشخصية⁴.

¹ علاء الدين محمد عفيفي، مرجع سابق، ص 161.

² سلمى بن سعيد: الاعلام الجديد والتحول المجتمعي "الفيس بوك نموذجا" من كتاب، مجموعة من الباحثين، تنسيق وتقديم عياد بلال.

³ صلاح عبد الحميد، الاعلام الجديد، مرجع سابق، ص 227

⁴ رمزي جاب الله، القيم المتضمنة في صفحات الفيس بوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري دراسة ميدانية لعينة من شباب جامعة باتنة1 اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الاعلام والاتصال تخصص الاعلام واتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2017/2018، ص 154

- ويعرف الفيس بوك أنه موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وقد وصل عدد المشتركين فيه بعد ست سنوات من عمره الأكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم، وكما هو معروف في الكثير من الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي أن هناك من استغله في الجانب السيئ وهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والتعليقات مع أصدقائه في شتى أنحاء العالم¹.
- ويرى مخترع الفيس بوك " مارك زوكر بيج " أن فيس بوك هو حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية وبالتالي فإنه يوصف بكونه دليل سكان العالم، وأنه موقع يتيح الفراد العاديين أن يصغوا من انفسهم كيانا عاما من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم، ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا.²

3/آليات التواصل بين مستخدمي شبكة الفيس بوك³ :

- التعليقات comment: خاصية التعليقات المتاحة بين الأصدقاء وفي المجموعات والصفحات المنظمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة ويمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات ويمكنك الضغط على زر اضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكنك ان تضيف رابط موقع أو صورة.

¹ علاء الدين محمد عفيفي، مرجع سابق، ص ص 163-164

² سعود صالح كاتب: الاعلام الجديد، وقضايا المجتمع، التحديات والفرص، ورقة مقدمة المؤتمر الثاني الاعلام الاسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة -السعودية_ ديسمبر 2011، 12

³ حسنين نايلي: دلالات الخطاب الديني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية سيمولوجية لعينة من الخطابات الدينية عبر صفحات شبكة الفيس بوك ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سيمولوجيا الاتصال، جامعة الجزائر03، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، 2015/2014، ص ص

- الإشارة: Tags خاصية الإشارة متاحة في الصورة والفيديو بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر إشارة لهم في صورتك أو في مقطع فيديو المحمل عبر فيس بوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.
- الإعجاب: Like خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آليات التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك.
- خاصية " معجب " طورها موقع الفيس بوك في 2010 ، وقدمت اضافتها كل المواقع الأخرى كوسيلة لربط المستخدم بحسابه في الموقع وبمنظرة أخرى تهدد للترويج للمواقف.
- آلية التشبيك: المشترك في الفيس بوك يلاحظ أن الموقع يقترح اضافة أصدقاء يعرفهم Suggest وله معهم تواصل مما يثير استغراب المستخدم في معرفة الموقع لهم، تفسير ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك عناوين قائمة معارف المستخدم في البريد الإلكتروني ويقوم باقتراحهم سواء إن كانوا أعضاء في الفيس بوك أو اقتراح دعوتهم للانضمام الى الموقع وهذه الخطوة فيها خرق واضح.
- وعبر خاصية أصدقاء أصدقائك أصبح بالإمكان في فترة بسيطة التعرف والتواصل مع معارف الدراسة وزملاء لعملك.
- التفاعل اليومي على الموقع: فمسألة أن يشارك الشخص يوميا تدور برامجه خلال اليوم فرصة جديدة للتناصح ونشر الأخبار بصورة سريعة.

4/ إيجابيات وسلبيات الفيس بوك:

إيجابيات تتمثل فيما يلي :

- يساعد على التواصل مع الصديق القدامى وكذا الأهل والأقارب وتوفير افضل السبل لذلك
- يساعد على تعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين.¹
- الفيس بوك مظهر من مظاهر العولمة لأنه يجعل العالم كمدينة او كقرية يتواصل فيها الناس بأرائهم وأفكارهم وصورهم وهذا ما يجعله كمظهر ايجابي من مظاهر العولمة.

¹سعاد ديسانبي: اولويات الاساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيس بوك (دراسة تحليلية للمنشورات الالكترونية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، قسم العلوم الانسانية،

- يسهل تصفح المستخدمين وبحثهم عن أفراد آخرين عبر الموقع باستخدام ميزات التصفح العديدة¹.
 - وسيلة لتعبير الأشخاص عن أنفسهم ومشاركة آرائهم وأفكارهم مع الآخرين².
 - يمكن استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.
 - الفيس بوك يوفر اشتراكا مجانيا ومن الممكن انشاء صفحة او مجموعة خاصة لتداول الأفكار.
 - التواصل مع الأقارب المسافرين³.
 - يعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين ويعلم اساليب التواصل الفعال.
 - الإلمام بالأبحاث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة.
- سلبيات :على الرغم من النجاحات التي حققها ويحققها الفيس بوك، إلا أن العديد من القضايا تتأثر حوله باستمرار أهمها ما يلي:
- اتهم الفيس بوك بأنه يجمع معلومات حساسة عن مستخدميه ويوزعها دون إذن أصحابه وهو ما يعد خرقا للخصوصية، كما لا ينبه الموقع مستخدميه الى كيفية استخدام هذه المعلومات، ولا يزيل بشكل صحيح المعلومات المتوفرة عن اشخاص بعد اغلاق حسابات أصحابها.
 - تدمير العلاقات والمهارات الاجتماعية الفعلية واستبدالها بالتواصل الإلكتروني.
 - تضيق الوقت.
 - اكتساب عادات وتقاليد غريبة بعيدة كل البعد عن العادات والتقاليد العربية، فما كان الفيس بوك مصدرا للثقافة والانفتاح المعرفي فهو في المقابل مصدر لنشر الأفكار المسيئة والصور الفاضحة والفيديوهات المخلة للأداب ومصيدة لجلب الفتيات ليكون كما كان وسيلة للتواصل الايجابي وسيلة للتواصل السلبي فهو سلاح ذو حدين.

5/ دوافع استخدام الموقع الفيس بوك :

تختلف دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من مستخدم الآخر، سواء بنقل تجاربهم الشخصية أو التواصل وكسب المزيد من العلاقات أو العمل وجني الأموال او التسلية والترفيه حيث نجد طرق استخدام

¹ عبد اللطيف بوزير: استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بتعلقهم الأبوي: تفحص علاقات الانسجام والصراع، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص دراسات الجمهور، جامعة الجزائر 03، كلية

علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم والاتصال، 2016/2015، ص ص 63_65

² حسنين شفيق، صحافة الفيس بوك الخبر من وكالات الأنباء الى الفيس بوك، مرجع سابق، ص35

³ مرجع نفسه، ص ص 63_65.

ايجابية وأخرى سلبية تعكس شخصية كل مستخدم وافكاره وثقافته، زمن بين أبرز الاستخدامات حسب بعض الدراسات نذكر :

التبادل المتوقع في الأفكار والمعرفة :الاسهام بمعلومات قيمة لمجموعة مع توقع الحصول على عائد من العون والمعلومات بالمقابل ولقد ثبت ان المستخدمين النشطين مي مجتمعات الأنترنت يتلقون استجابات سريعة على اسئلتهم المقارنة بالمستخدمين الآخرين.

الاحساس بمزيد من التقدير :ان الحصول على التقدير من أهم الدوافع للمساهمة في أي عمل، فلا شك ان ما يحفز المستخدم هو ان يصبح له ظهور واضح في المجتمع الافتراضي، حتى المؤشرات البسيطة لها تأثير في شحذ همته على المزيد من المساهمة، مثل مشاركة من أصدقائه بإعجاب أو تعليق قد يحفز المستخدم على المزيد من النشر والكتابة.

الاحساس بالانتماء :يعد الانسان عموما كائنا اجتماعيا بطبعه ولعل من اهم الحوافز للكثير من الناس حصولهم على استجابة مباشرة لمساهماتهم وغالبية مجتمعات الأنترنت تساعد على ذلك، حيث تسمح للمشاركين بالرد أو التعليق على المساهمات¹.

وقد أضاف بعض الباحثين نوعين من الدوافع وهما²:

الدوافع الاجتماعية :تتمثل في السعي الى اقامة علاقات جيدة، والحرص على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء فضلا عن حرية التعبير عن الرأي في المواضيع والقضايا المختلفة.

الدوافع المتعلقة باستخدام الوسائط الاتصال الجديدة :مثل الرغبة في اختيار والسيطرة على المضمون التي ترجع الى خاصية التفاعلية التي تتميز بها هذه الوسائل.

¹ هالة دغمان: مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والقيم: العلاقة بين الواقعي والافتراضي، دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجزائريين المستخدمين لموقع الفيس بوك، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الاعلام والاتصال، تخصص دؤاسات الجمهور، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، 2016/2017 ص ص165_166

² عبد الصادق حسن، تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية، كلية الآداب والعلوم والتربية قطاع الشئون الثقافية والاعلامية، مملكة البحرين، 2013، ص14.

كما تم تحديد تسعة دوافع اجتماعية الاستخدام الفيس بوك كلها تؤكد على الشخصية الاجتماعية للفرد وسط محيطه الاجتماعي، كما يلي¹ :

- الحفاظ على العلاقات القائمة،) ارسال رسالة الى صديق، نشر رسالة على حائط صديق البقاء على اتصال مع الأصدقاء أو الناس الذين يعرفهم المستخدم الحفاظ على علاقات مع أشخاص قد لا تحصل على فرصة لرؤيتهم في كثير من الاحيان معرفة ما يقوم المعارف أو الأصدقاء بفعله الآن...)...
- التعرف على أشخاص جدد) كالعثور على معلومات عن أشخاص آخرين ، تطوير علاقة رومانسية، العثور على رفقة،...)...
- استخدام الفيس بوك يدعو للسعادة والمرح.
- يجعل الفرد أكثر شهرة.
- لقضاء وقت الفراغ (لشغل الوقت، لتمرير الوقت عند الشعور بالملل).
- تقديم ذات الشخص والتعبير عنها (كتحديث الصفحة الشخصية والحالة)..
- لأغراض التعلم ففي دراسة شملت 50 طالبا وخمسة أساتذة جامعيين في جامعة جنوب افريقيا وجدت ان الطلاب استخدموا الفيس بوك لتبادل المعلومات أو الأفكار حول المشاريع الدراسية والبحثية وطلب محاضرة أو دراسة كما اتضح أن أحد المحاضرين يستخدم الفيس بوك لتمرير معلومات هامة للطلاب لأن كان أسهل وأسرع من أن يتابعهم في الصف، ولاح أستاذ آخر أن الفيس بوك ساعد الطلاب في طرح الأسئلة لدى الطلاب الذين لا يشعرون بالراحة عند القيام بذلك أمام زملائهم بسبب الخجل.
- أداة إدارية مهمة (تخزين وتنظيم الصور والمعلومات الاتصال مثل عناوين البريد الالكتروني وأرقام الهاتف وتواريخ الميلاد)..
- للنشاط الطلابي.

¹ أسماء مسعد عبد المجيد ابو عطية: لاتصال التفاعلي لدى مستخدمي مواقع شبكات الاجتماعي في المنطقة العربية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الاعلام، جامعة القاهرة، كلية علوم الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، مارس 2015، ص ص 71_72.

خلاصة:

يعد الفيس بوك احد المواقع الذي فتح مجالات عديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل انشغالاتهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية وجعل لهذا العالم قرية صغيرة نظرا لسهولة استخدامه وانتشار الواسع كما يعتبر الفيس بوك أداة تعليمية تضم العديد من التلاميذ في مختلف التخصصات وموقعا لترويج الأفكار والمعلومات مما يجعل التلاميذ يتأثرون بالمضامين التي يحملها سواء كانت مضامين ايجابية أم سلبية المؤثرة بشكل كبير على الجانب الدراسي.

ثانيا :التيك توك.

تمهيد :

يعد التيك توك تطبيق اجتماعي شهير متخصص بصناعة مقاطع الفيديو القصيرة ومشاركتها مع الاصدقاء وغيرهم من المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة و يتيح التطبيق للمبدعين الهواة والمحترفين ميزات إضافية المؤثرات والتسجيلات الصوتية والفلتر والملصقات الى مقاطع الفيديو الخاصة بهم بالإضافة الى قدرة رواده على انشاء مقاطع فيديو ثنائية مشتركة متناسبا مواقعهم الجغرافية المختلفة .

1إنشاء وتطور التيك توك:

نشأ تطبيق التيك توك Tiktok في أغسطس 2014 حيث قرر "ألكس زو" إطلاق تطبيق ميوزكلي music.ly بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه لويس يانج في الأسواق والخاص بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة أline لما يتيح لهم فرصة أكبر في التعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف ، نظرا لان طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل .وبالتالي الانصراف عن المحتوى ، إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل ،فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات لـ "التعليم" الى "الرقص"، وتأدية مقطع " بلاي باك ". نظرا لانهما في مأزق حيث يدينان بـ 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما ولم يتبق معهما سوى 8 ٪ منها لتصوير محتوى تعليمي أمر مكلف، على حد تصريح " زو " وقتها، وقد نجح الأمر وحاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية وانتشار واسع.

اختفاء " ميوزكلي" وظهور البطل الجديد " تيك توك":

في سبتمبر 2016 اطلق الصيني تسانغ يمينغ تطبيقا جديدا اسماه Tok Tik ، مبني على فكرة " ميوزكلي " الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين، وبحسب ما نشره تقرير موقع inews البريطاني وقتها فإن مستخدمى تطبيق " ميوزكلي " انتقلوا بحساباتهم اليه إلى "التيك توك " دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد، والسبب في ذلك هو " ألكس زو "صاحب " ميوزكلي " هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق " التيك توك".

استمر كلا التطبيق في النجاح إلا أن تطبيق " التيك " كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018،حيث أكدت احصائيات شريكة) ستستراتور (للبحوث في السوق .أن التطبيق تم تحميله اكثر من 45.8مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري ،ويتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم ،وتصدر

قائمة الأكثر تحميلًا على المتاجر الإلكترونية، أكثر "فيس" و"تويتر" و"انستغرام" كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدم، واتسعت دائرته ليشمل مناطق جديدة منها كامبوديا واندونيسيا وماليزيا وتايلاند و الفيتنام، وبالطبع الشرق الأوسط، لينفذ . صاحب "ميوزكلي" و"تيك توك" قرارهما ليجدوا أنفسهم دون سابق انذار على منصة "التيك توك" بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد، وصل عدد مستخدميه شهريا الى 500 مليون مستخدم¹. ويقول مدير التطبيق "ألكس زو" وهو نفسه مؤسس تطبيق "ميوزكلي" تسعى بالإبداع العالمي ووضعه تحت عنوان تطبيقنا، وبذا .سيمتلك كل مشترك .كثيرا من الذكريات واللحظات الجميلة محفوظة على الفضاء الافتراضي وعنده بالصورة والصوت ويمضي "زو" الى القول أن "التيك توك" يمكن كل مشترك أن يكون مبدعا كما يرغب².

2/تعريف التيك توك:

بالإنجليزيةTikTok ويعرف ايضا باسم دوين douyinوهي شبكة اجتماعية دينية لمقاطع الفيديو الموسيقية.

وأیضا هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركة لحظات حياته بكل سهولة.

وقد تربع هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميلًا في العالم لسنة³. 2018

3/خصائص التيك توك:

تتمثل خصائص TikTok في:

يعمل تطبيق تيك توك بطريقة مشابهة جدا لتطبيق "ميوزكلي" والمنصة قائمة كلها على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وتسمح المنصة للمستخدمين مشاهدة المقاطع الموسيقية وتصوير مقاطع فيديوهات الخاصة بهم.

يمكن للمستخدمين تحرير وإضافة المؤثرات الخاصة إلى مقاطعهم.

¹ رباب طلعت: 2023/1/18 على الساعة 9:40 w.w.w.el3lam.ord 368752/19/2018.11

² الرد الصيني المزلل على تطبيق ميوزكلي، 19 / 1 / 2018 الساعة 10: 00

³ <http://tech.écho.com> /2018/11Tik Tok_ vidéo_ shoring app_ dowload Samsung, 11:00

يمكنهم نشر هذه الرسائل الى متابعيهم ومشاركتها على منصات التواصل الاجتماعية الاخرى مثل "الانستغرام" و"الفيسبوك".

ومن بين الاستخدامات الشائعة الاخرى هي محاكاة مشاهدة كوميدية شهيرة والتي تعرف راجا كبيرا بين المستخدمين فيتم تداولها في التطبيق¹.

4/ ايجابيات وسلبيات التيك توك:

1- ايجابياته:

- يتوفر الفيديو على العديد من المزايا التي تجذب المستخدمين كالموسيقى والصور والسلفي و الفيديوهات.

- اعتماده على مزامنة الشفاه والمقاطع الصوتية.

- الغناء والتمثيل بما تتيح حرية وجرة التعبير أمامهم.

2 سلبياته:

- لا يعمل بشكل سليم على الانترنت الضعيفة.

- بسبب الادمان للبعض وخاصة المراهقين لاحتوائه على العديد من الفيديوهات الخطرة على السلوك العام.

- كثرة مقاطع العري والاباحية التي يروج لها هذا التطبيق بما يشير الغرائز والفتنة².

5/ استخداماته:

يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر طرق وتتجسد هذه الطرق في فتح تطبيق التيك توك، ما على المستخدم النقر على زر +لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 ثانية او 60 ثانية.

لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقى أو أغنية أو مشهد مشهور من احد الافلام وذلك من خلال النقر على ايقونة الCD، ثم محاكاة الفيديو واعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالبا.

وبعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم استخدام تأثيرات مختلفة، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة.

¹ الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الامريكية !! 26 نوفمبر 2018، تاريخ الزيارة 2023/01/19 الساعة 10:00 Tik Tok 10:00 w.w.w.arabtoday.com

² خبراء يكشفون سلبيات تطبيق التيك توك، تاريخ الزيارة 2023/01/20 على ساعة 13:00 <http://w.w.w.othmar> news.com

ومثل أي شبكة أخرى بمجرد فتح TikTok يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية السحب للأعلى لاستكشاف مقاطع فيديو جديدة، أو استعراض موضوعات شائعة أو البحث عن مستخدم أو موضوع من خلال تبويب البحث، وذلك مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي فيديو أو ضغط مضغطة مطولة لإبداء عدم الإعجاب بالإضافة إلى إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبيهات عند نشر مقاطع فيديو جديدة.

ونجح TikTok في جذب المشاهير والمؤثرين على الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل الفيس بوك "الانستغرام" و"سناپ شات" وذلك بفضل الانتشار الواسع للتطبيق عالمياً.

خلاصة:

يعد تطبيق التيك توك أحد تطبيقات الهواتف الذكية التي يعتمد التواصل الاجتماعي فيها بشكل أساسي على الفيديو القصير الذي لا يتعدى الدقيقة، فهو أشبه بمنصة اجتماعية بها الملايين من الفيديوهات القصيرة التي ينشئها الجمهور ويقومون بمشاركتها ونشرها فيما بينهم.

ثالثاً: اليوتيوب.

تمهيد:

اليوتيوب إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي تتيح خدمات تكوين صفحات شخصية لكل مستخدم ووضع قائمة بالتعارف، وقائمة المتابعة وعرض صفحة رئيسية للمحتوى الخاص بالأصدقاء، والتمكين من نشر) ملفات الفيديو (بالصفحة الشخصية وإضافة التعليق المكتوب عليها، ليتم متابعتها من قبل الأصدقاء والمتابعين، ومن ثم التفاعل حولها والتعليق عليها من خلال الشبكة الاجتماعية مع التمكن من المراسلات بين الأصدقاء. ويعد اليوتيوب من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد الزائرين.

1/نشأة وتطور اليوتيوب:

من أوائل الاستخدامات لمواقع التواصل الاجتماعي كان لغرض عرض الصور ومشاهدة الأفلام، وقد كان الفرد يتكلف كثير المشاهدة كثيراً أو تحميل الفلم عبر الانترنت، ولكن مع تطور وسائل الاتصال وتقنيات الحاسوب وبرامج التحميل، ظهرت وسائل مبتكرة ورخيصة لتحميل ومشاهدة الأفلام عبر المواقع الإلكترونية، والرائد في هذا المجال كان موقع اليوتيوب.

تم تأسيسه سنة 2005 من طرف ثلاث موظفين في شركة¹ "PayPal هم" تشاد هيرلي "تستيف تشين" وجاود كريم" في مدينة كاليفورنيا. وهو موقع إلكتروني يسمح بتحميل وتنزيل مشاركة مقاطع فيديو بشكل مجاني، ويتنوع محتوى الموقع بين مقاطع أفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى، ومقاطع فيديو منتجة من قبل الهواة².

حيث يسمح موقع اليوتيوب للأفراد نشر الفيديوهات المختلفة حيث تصبح متاحة للعالم وتكون عبارة عن مقاطع لعرض المواهب، الترفيه، التعليم، نشر التجارب الشخصية³.

محمد سيد، تيك توك Tik Tok, تاريخ الزيارة 2023/01/20

http://tech.écho.com/2018/11Tik Tok_videó_shoring app_dowload Samsung, 11:00

¹ Danzarella, thé social média marketing book, O'Reilly Media, Canada, 2010, p83

² خالد غسان غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية ط1، دار النفائس، الأردن، 2011، ص43

³ Rebbeca rowell, youtye com pany ans its founders, ABDO publishing, Minnesota,

2011, p12

شهد اليوتيوب نموا سريعا في فترة وجيزة وهو الآن أشهر موقع إلكتروني لنشر مقاطع الفيديو في العالم حيث يشمل أكثر من واحد أكثر من واحد بليون مستخدم مسجل، ويحتوي على اعداد هائلة من مقاطع الفيديو التي يتم مشاهدتها في اليوم الواحد¹.

2/تعريف اليوتيوب:

هو موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني. وهو يسمح بالتدريج في تحميل وعرض الافلام القصيرة. من افلام عامة يسمح الجميع مشاهدتها الى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها².

كما يعرف ايضا على انه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصور في مختلف المجالات ويعد اكبر المواقع على شبكة الانترنت. ويسمح المستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين³.

هو احد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعية، وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي وقعت في مختلف انحاء العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات والانقراضات الجماهيرية والثورات الشعبية. مميزات اليوتيوب: يعتبر اليوتيوب من اروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب مزاياه المتعددة واهمها:

عام ومجاني: فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما نشاء وتحتاج من الافلام كل ذلك مجانا مقابل لتسجيل في الموقع فقط، وعلى ان تلتزم شروط التحميل كان لا يحمل افلاما لها حقوق ويوفر أدوات داعمة لذلك.

¹Renie Zhou, How YouTube, vidéos are disorde and its impact on vidéos viewe,springer sciences+ businessmed, New-York, 2016, p02

²² Lange, P.G.publique private ans privately public: social networking on YouTube, journal of computer, Meddiated communication, 2007, 13(1),article 18.

³Lange, P.G.publique private ans privately public: social networking on YouTube, journal of computer

³, Meddiated communication, 2007, 13(1),article 18.

سهل المشاهدة: فبمجرد ضغطك على وصلة الفلم فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا مباشرة من موقع، بل وتستطيع أن تحتفظ بها إن اردت ذلك من خلال برنامج موسيقى.

سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاصة به، يمكنك ان تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.

أداة رائعة للترويج: أفلام اليوتيوب مجانية هي خبر وسيلة لترويج افكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئا مثل الحملات الترويجية التسويقية التقليدية. وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسرة مشاهدته مجانا من خلال الموقع وهو مناسب لجميع الافراد كانوا أو شركات.

ميزة البث المباشر: لا تحتاج بواسطة هذه الميزة إن تنزل الفلم حتى تشاهده بل بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستمكن من مشاهدة ومن اي جهاز حاسوب او الهاتف محمول ان كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الافلام، وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الاخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب مما اعتبر طفرة في تطوير الاعلام وتقنيات البث المباشر¹.

فمن هنا نستنتج ان بفضل هذه الميزات جعل مواقع التواصل الاجتماعية تعتمد على استخدام روابط موقع اليوتيوب، فنجد أن مستخدمي موقع فيس بوك وتويتر والصحف الالكترونية والمدونات والمنشآت الاجتماعية وغيرها، يستخدمون روابط اليوتيوب في استهدافهم على صحة خبر ما مثلا أو لتوضيح فكرة معينة أو أعضاء معلومة ما بل إن هذا الموقع يساهم في انشاء وتداول الشبكات الاجتماعية من خلال تبادل الفيديو. اضافة للتعليقات والنقاشات المتاحة أسفل كل فيديو، وكل هذا هو عبارة عن مزايا يتميز بها هذا الموقع، وخصائص تجعله اجد الموقع عند الشباب الجامعي الجزائري من بين المواقع التواصلية الاخرى، حيث نجد كثير منهم ضالته في موقع اليوتيوب، فهم حسبهم ليس مجرد موقع ترفيهي فقط، بل يستخدم ايضا في التعليم والتعلم والاعلانات والتسويق، وللحصول على الاخبار والمعلومات العامة والتثقيفية، وحسب دولي duffy يمكن اجمال خصائص موقع اليوتيوب فيما يلي:

• يضم الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو في ذلك الافلام و مقاطع تلفزيونية واشرطة الفيديو والموسيقى، بالإضافة إلى مهارات المحتوى كالمدينين واشرطة الفيديو القصيرة².

¹ خالد غسان المقداري، مرجع سابق، ص45.

² اكرم عبد القادر، عبد الله فراونه، فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية في الجامعة الاسلامية، غزة، 2012، ص49.

- يمكن للمستخدمين غير مسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو على الموقع.
- يمكن الإشارة إلى أن بعض محتويات الفيديو غير لائقة أو لا تناسب القصر، إضافة عنوان رئيسي يصف الفيديو.
- يمكن إنشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم.
- احتواء مواقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو.
- يمكن الاشتراك والتسجيل في قناة معينة لتصل الرسالة الإلكترونية إلى البريد المسجل في هذه القناة تخبره بجديد مقاطع الفيديو التي تم حملها.
- مزايا وعيوب اليوتيوب :
- مع كون موقع اليوتيوب أشهر المواقع على شبكة الانترنت ،بحيث ما يقارب 60 %من حصيلة زيارات مستخدمي الانترنت للمواقع الإلكترونية ،فإنه كذلك الى جانب إيجابياته لا يخلو من المشاكل والعيوب والسلبيات.
- مزايا اليوتيوب: لهذا الموقع عدة مزايا يستفيد منها مستخدمه مهما كان موقعه ومهما تمددت اهتماماته:
- جعل اليوتيوب إمكانية توثيق الأحداث بتفاصيلها ممكنة: فلا يكاد يحدث حدث إلا ويصوره ويسجله في نفس اللحظة.
- يتيح اليوتيوب إمكانية إعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب: ولذلك نفس الحدث ما جعل عن أي حدث الساعة في كل حين مهما بعد الزمن، وهذا يحدث أكبر اثر في ترسيخ ادق المشاهدة في الذاكرة، ويؤثر في الآراء بشكل كبير. كما ان تكرار عرض المشاهدة قد يوفر إمكانية اكتشاف جوانب من الاحداث وحقائق يمكن أن لا يتم ملاحظتها في مشاهدة أو مشاهدتين.
- اضافة امكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة: تتيح لمستخدم أن يدخل على كثير من هذه المشاهدة المتعلقة بموضوع معين ويتمكن من رؤيتها مما يوسع مدركاته ويزيد من رصيده المعرفي.
- اعطاء الامكانية للمستخدمين الذين يعرفون مقاطع الفيديو على اليوتيوب ،وذلك بإجراء تعديل على هذه المقاطع والتأكيد من اعتماد التعديل فوراً.

- سهولة الاستعمال والمشاهدة : خدمة اليوتيوب نظيفة ،واضحة وسهلة الاستعمال والاشتراك¹.
- توفير امكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب: من محاضرات وخطابات ومعلومات الى عدة لغات ترجمة فورية ،بحيث يستطيع أي مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة.
- بالإضافة الى كل هذه المزايا نجد هناك بعض الايجابيات السريعة التي يوفرها اليوتيوب من بينها:
- ان استخدام خدمة اليوتيوب للوصول الى وسائل الاعلام هي رخيصة وسهلة.
- اليوتيوب لديه مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو في مختلف الفئات.
- يمكن ابقاء محدث مع أشرطة الفيديو الجديدة التي يتم اضافتها دائما الى اليوتيوب.
- يمكنك التعلم من خلال اليوتيوب والحصول على قدر كبير من المعلومات للكثير من الناس في فترة قصيرة من الوقت.
- يمكنك التعرف على الناس من خلال اليوتيوب.
- عيوب اليوتيوب:
- على الرغم من أن اليوتيوب وضعت بنود للخدمة بحيث تمنع عرض المقاطع التي تحتوي اشياء غير لائقة إلا أن الخدمة واجهت نقد كبيرا، بحيث أن الموقع ليس لديه القدرة على مراجعة جميع محتويات قبل النشر ،وذلك يعني وجود العديد من المقاطع غير اللائقة والمثيرة للجدل حيث تم عرض بعض المقاطع التي تنفي وجود الهولوكوست وهو حرق اليهود قبل هتلر النازي وأيضا بعض مقاطع الأفلام المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم وللدين الاسلامي وغيرها .وبسبب ذلك قامت من العديد من البلدان بمنع الوصول الى اليوتيوب مثل المغرب والصين وايران وتركيا وباكستان.
- وقامت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس العموم في بريطانيا بتسجيل عدم رضاها عن خدمة اليوتيوب وسياستها تجاه مقاطع الفيديو سبب عدم قدر الموقع على مراقبة كل ما يتم نشره ،لذلك كان رد فعل الشركة هو التصريح بأنها قامت بوضع ضوابط مشددة في هذا الشأن ،وطلبت من محتوى او فيديو غير لائق يقوم بإبلاغ الشركة ،وذلك لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة وبفعل قام الموقع مؤخرا بحذف العديد من مقاطع الفيديو التي لا تتوافق مع شروط وسياسة الموقع.
- بعض السلبات السريعة لليوتيوب.

¹ شقرة علي خليل ،الاعلام الجديد ،شبكات التواصل الاجتماعي ،ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ص ص92-

- اي شخص يمكنه مشاركة فيديو خاص به مهما كان محتواه.
- هناك انواع من العنف على بعض أشرطة الفيديو على الموقع ،يسجلها المراهقين وغيرهم لنشره والتفاخر بالاعتماد على البشر والحيوان.
- هناك أشرطة فيديو مخلة للآداب العامة.
- قد يؤدي استخدام الخدمة الى غزو الخصوصية.
- قد يؤدي استخدام الخدمة الى التعدي على الحقوق المؤلف بها¹.

خدمات اليوتيوب :

- يقوم موقع اليوتيوب : YouTube على فكرة مبدئية هي :بك لنفسك أو دع نفسك، broadcast يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الأنترنت للمشاركة في الفيديو ويعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية.
- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم، وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.
 - العثور على جماعات فيديو والالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم نفس الاهتمام والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة، ووضع قوائم تشغيل المقاطع.
 - دمج مقاطع الفيديو الخاصة باليوتيوب مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة مثل أي ب باي وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أم خاصة.
 - يستطيع المستخدمون اختيار عرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل.
 - يحتوي الموقع على مقاطع الأحداث والحاصلة على أعلى تقييم، والتي تحظى بأكثر قدر من النقاش والأكثر تفضيلا، والأكثر اتصالا بمواقع أخرى.
 - تصنيف مقاطع الفيديو أيضا آليا أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة الى العلوم والتكنولوجيا.

¹ [HTTPS://www.Ts3a.com](https://www.Ts3a.com) 11:00 CIT 02/1/2023/H: p5194:op

• لا يقدم اليوتيوب عادة رابط تنزيل الملفات الفيديو الخاصة به ويهدف الى ان يتم مشاهدتها من خلال واجهة الاستخدام الخاصة بالمواقع نفسه ولكنه يسمح للمستخدمين على مشاهدة ملفات الفيديو على صفحات ويب خرج الموقع نفسه فكل ملف فيديو على موقع اليوتيوب يكون مصحوبا بكود html يمكن استخدامه في تضمين ملف الفيديو في أية صفحة خارج موقع ويب _ يوتيوب .وغالبا ما يتم استخدامه هذه الامكانية في تضمين ملفات فيديو اليوتيوب في الصفحات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك المدونات.

• يمكن تنزيل ملفات الفيديو من اليوتيوب بواسطة برمجيات خاصة أو عبر مواقع متخصصة كما ان أجهزة الهاتف المحمولة الذكية لها قدرة على الوصول الى الملفات اليوتيوب وذلك اعتمادا على مزود خدمة الانترنت وإمكانية التنزيل البيانات الى جهاز الموبايل¹.

خلاصة

مما سبق توصلنا الى ان التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى الى تغيير نمط حياة الفرد والمجتمع من الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض ولقد تحول من الاتصال المباشر الى الاتصال الافتراضي من خلال وسائط التكنولوجيا المختلفة أبرزها تطبيقات الويب منها موقع اليوتيوب حيث أصبح يشكل جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية باعتبارها تحقق اشباعا للفرد وتلبي احتياجاته في مختلف المجالات.

رابعا: الألعاب الالكترونية.

تمهيد :

لقد استحوذت الألعاب الالكترونية على عقول أطفالنا سواء في البيت أو الشارع أو المدرسة، اذ أصبحوا يتباهون بعدد الألعاب التي يمارسونها وعدد المراحل التي اجتازوها، حيث يتشاركون في الوقت نفسه في لعبة واحدة على شبكة الانترنت ومن بين هذه الألعاب (كونترسترايك، لعبة بي أو أس 2011 ، لعبة نداء الواجب.

¹د،عباس مصطفى صادق: صناعة الجنر بين الاعلام التقليدي والحديث تطبيقا على تقنيات الاتصال ووسائل الاجتماعية،مؤتمر الاجتماعي،ابو ظبي،ص18-19.

1.نشأة وتاريخ الألعاب الالكترونية:

يرى ألاند لوديبارد، بأن عالم الألعاب الالكترونية ومر بستة مراحل حتى 2003 ، فالألعاب الالكترونية هي المرحلة المتقدمة من ألعاب الفيديو والتي تلعب على مختلف أجهزة اللعب وحتى على التلفزيون والهاتف النقال وغيرها، تتميز كل مرحلة من مراحل وتطور ونشأة الألعاب الالكترونية بتكنولوجيا جديدة وبصعود قوي للقطاع وبمظاهرة انهيار مع تشكيل مسبق للمرحلة التي تليها .وبدأت المرحلة السابعة عام 2004 أي في سنة التي تلت صدور كتاب لوديبارد.

• المرحلة الأولى :انطلقت في بداية الستينات مع ظهور الألعاب على الكمبيوتر والتي طورها الفيزيائيون فقط لتمضية الوقت أو لاستعراض التكنولوجيا، وتعد ألعاب بونغ BONG وحرب الفضاء Spacewar التي اخترعها الفيزيائي والمهندس لالكترونيك ثمار هذه الفترة وفي بداية الستينات كانت الشروط التقنية والاقتصادية الضرورية لظهور الألعاب الالكترونية مجتمعة.

• صناعة ألعاب إلكترونية.

• دخول التلفزيون للكثير من البيوت.

• الممارسة الاجتماعية للألعاب الميكانيكية وألعاب الأقواس في القاعات.

• تطور القدرة الشرائية للأطفال والمراهقين منذ سنوات الخمسينات.

• ويعد العنصر التكنولوجي المطلق لهذه المرحلة هو ظهور الرقاقة المصغرة processeur المسوقة من مؤسسة اينتال Intel عام 1971 وفي العام الموالي 1972 أسس نولان بوشنال أول مؤسسة الألعاب الالكترونية أتاري Atari وادخل أول لعبة اقواس الكترونية بونغ . وفي اول عام باعت اتاري اكثر من 10 آلاف آلة، وفي عام 1976 ثم تسويق أول لعبة لا تنتج الا للعب بلعبة بونغ، لتشتري مؤسسة وارتر wartner ذات اتاري مقابل مبلغ 28 مليون دولار وقد أدى النجاح الفوري والمعتبر الى تضاعف عارضات التحكم المنافسة وفي الوقت الذي كانت فيه مؤسسة أبل Apple تستعد الاطلاق أجهزة الكمبيوتر ابل apple2 أدت غزارة المنتجات التي صعب عليها ان تجدد نفسها الى انهاد الدورة الأولى لألعاب الفيديو عام 1997 وسيبقى بوشنال وأتاري الأبطال الرئيسيين للمرحلة الثانية من مسيرة الألعاب الالكترونية.

• المرحلة الثانية :تبدأ مع الاعلان عن اول عارضة تحكم متعددة الألعاب وهي VCS 2006 من أتاري والتي تتضمن سلم ألعاب، بأهداف وقواعد جديدة وبالتالي ولدت صناعة نشر الألعاب، وتعد اللعبة الرمز في هذه الفترة باك مان pac_man التي اخترعت في اليابان تورو ايواتاني toru Iwatani لمؤسسة

نامكو Namco واشترت اتاري اجهزة VCS التي ستبيع لاحقا 22 مليون دولار، هذه الارقام التي تثير خيال رجال الاعمال والمضاربين أدت الى تضخم في انتاج الألعاب ومعظمها وصف بالرديء وأظهرت صعودا أجهزة الكمبيوتر وضعف الابداع عارضات التحكم وكأنها آلات تجاوزها الزمن وانهارت المبيعات ابتداء من سنة 1983 وأمام هذه الخسائر التي صارت مهولة، باعت مؤسسة كمودور commodore وفرع ألعاب الاقواس للمؤسسة اليابانية ناماكو Namaco في هذا الظرف بالذات بدأت الصحافة تعلن نهاية ألعاب الفيديو لكن في نفس الفترة أعلنت نينتادو Nintendo وهي مؤسسة أنشأت في القرن التاسع عشر ومختصة في صناعة الألعاب الورقية وألعاب الجيب والاتصالات، انها على وشك اطلاق عارضة التحكم نيس Nes مدللة اليابانيين، ويعود هذا النجاح الى ثلاث أسباب رئيسية:

• ثمن لا يتجاوز نصف ثمن الألعاب المنافسة.

2-تكنولوجيا تسمح لنينتاندو بالسيطرة على الألعاب المطورة على عارضتها للتحكم وبالتالي ضمان النوعية واسلوب يتلاءم مع فئة 10.8 سنوات.

3-البطل المميز "لنيس" وهو ماريو "Maria" وهو رصاص بشوارب يبدأ مشواره بمصارعة غوريلا مجانية "Donye Kong" ويعد مصمم هذه اللعبة المختص في الرسومات البيانية، Graphiste شيجيروميا موتو "Miyamoto shigeru" وجها رائدا في صناعة الخيال بألعاب الفيديو.

المرحلة الثالثة: جرت هذه المرحلة أساسا في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية مع تطوير أجهزة الكمبيوتر عائلية، كمودور commodore و سينكلير sinclair وامسترداد Amstrad وفي عام 1986 اتاري اس تي Atari St الذي يسجل نقطة الذروة في هذه المرحلة، فهذه الألعاب تتيح ألعاب جديدة في طبيعتها وفي نوعيتها الرسمية) البيانية (والصوتية، فمعالم كل مستوى مختلفة عن تلك الموجودة في المستوى اخر ، وهي تتجدد بالتتابع الجانبي على الشاشة داخل من مستوى تتبع الاصطناع في الوقت الحقيقي تجديدا في الشريط السمعي لم يتم بلوغه من قبل.

وتسمح أجهزة الكمبيوتر هذه أيضا باكتشاف البرمجة والتقنيات متعددة الوسائط، فالكثير من المصممين البيانيين Infographiste المستقبليين او الموسيقيين أظهروا مهاراتهم من خلال ألعاب مثل أميغا Amiga او اتاري اس تي Atari ST.

• انتهت هذه المرحلة بظاهرتين: تنامي الاستنساخ غير القانوني للألعاب وخصوصا الضعف العائد للخاصية التناسخية لهذه الآلات) كلها متشابهة .(فسرعان ما صارت هذه الآلات غير قادرة على مجالات التقنية والمالية لعارضات التحكم الحقيقية القادمة من اليابان او أمام أجهزة الكمبيوتر الحقيقية

مثل تي سي pc أو أبل Apple وفي سنة 1989 اوقف كل صناعي هذا النوع من الآلات انتاجهم وتعرض معظمهم للإفلاس، لكن في اليابان بقيت نينتاندو في افضل حالاتها واحتكرت تقريبا السوق.

المرحلة الرابعة: تتوافق هذه المرحلة انتصار الياباني المحض الذي تجسده نينتاندو عبر سوبرتيس : SUPER NES وكذا المؤسسة نصفها مملوك من اليابانيين وهي سيغا SEGA من خلال لعبة ميغادرايفر MEGADRIVER وتعد هذه المرحلة أيضا مرحلة تطوير الألعاب عبر أجهزة الإعلام الآلي PC وظهور ألعاب المغامرة والألغاز مثل ميست Myst أو سيفن كويست sevenQuist وكذا ألعاب الأدوار مثل فاينل فانتيزي fantasy Final ومع نهاية هذه المرحلة عام 1995 بدأ أن بطل سيغا تفوق على ماريو.

المرحلة الخامسة: وتتوافق هذه المرحلة مع استخدام الألعاب لتقنيات الإعلام المتعددة الوسائط التي لم تطور خصيصا لهذا الهدف :معالجة الصور الثلاثية الأبعاد في الزمن الحقيقي، الحساب المضغوط cdrom والألعاب على شبكات المحلية lan وعلى الانترنت .كما نسجل في هذه المرحلة دخول لاعب جديد في مسرح ألعاب الفيديو وهو Sony سوني بلعبته بلايستايشن playstation واحترام هذه المرحلة الصراع بين تسوني ونينتاندو مما أزال سيغا التي انسحبت من السوق عارضات التحكم كما ستعرف هذه المرحلة ظهور بطلة ألعاب الفيديو لارا كروفت lara croft التي حققت أرقامها قياسية، وظهور ألعاب بعوالم يابانية (افر كروفت everquist وأولتيم أونلاين ultima online) وألعاب أف بي أس FBS المتعددة اللاعبين وهي ألعاب الحركة المركزة على مهارات الرمي بأسلحة متعددة، علما أن الصورة المشاهدة هي محاكاة لما تراه الشخصية التي يتحكم فيها اللاعب، ومن أمثلتها دوم Doom ثم هالف لايف half life وتبقى نينتاندو الوحيدة في سوق عارضات التحكم الجيبية وتمثل البيكومونات Les pokemons التي أبدعتها تجسيدا لعالم طفولي جديد وتجاوز رقم أعمال ألعاب الفيديو بذلك مبيعات التذاكر في السينما وفي ظل ازدهار الاقتصاد الجديد ارتفعت أسهم عناوين مؤسسات النشر وحلقت عاليا.

وفي عام 2001 قام المضاربون الذين أخطوا بين الألعاب والوعود المسبقة بازدهار سوق الأنترنت بالانسحاب هذا الانسحاب أدى الى أزمة غير مسبوقة في عالم الألعاب الالكترونية وألعاب الفيديو.

المرحلة السادسة: بدأت الرحلة السادسة بدخول ميكروسوفت Microsoft والصراع الشرس بين عارضات التحكم بي أس ps2- 2 و غايم كوب game cube واكس بوكس xbox.

المرحلة السابعة: من خصائص هذه المرحلة ظهور عارضات التحكم اليدوية المتنقلة من طرف العمالقة الثلاثة وبدأت هذه المرحلة مع دخول عام 2004 بإصدار كليا أطلقته نينتاندو وهو عبارة عن جهاز تحكم

يدوي متنقل نينتاندو دي اس nintendo ds كما اعلنت سوني عن جهاز بلايستيشن المتنقل psd والذي تم طرحه في الأسواق اليابانية في شهر سبتمبر 2004 وفي مارس 2005 وصل جهاز سوني بي اس دي الى الأسواق الأمريكية وعرضت الشركة في مؤتمر عالمي ألعاب الفيديو الذي أقيم في لوس انجلس في ماي 2005 جهاز بلايستيشن playstatio 3-3 الذي وصل الى الأسواق مع بداية عام 2006 كما أطلقت مايكروسفت خلال النصف الأول من عام 2005 جهازها الجديد ايكس بوكس¹. 360-xbox. وقد أسهم الجيل الجديد من عارضات التحكم الذي أطلق عام 2006 ، وفي النقلة التكنولوجية التي اضطرت الطورين الى التكيف معها وقد مر ذلك عبر التعلم السريع على الأدوات الجديدة في التطوير المقدمة من قبل صانعي عارضات التحكم، فهذه المرحلة غالبا ما كانت قليلة التقدير لكن أثارها كانت كبيرة على ميزانية الإنتاج.

غير أن الدعم التكنولوجي وتأثيراته ليست العناصر الوحيدة التي أدخلها مطورو الألعاب الالكترونية فاللعبة الالكترونية قطاع يعرف موسمية كبيرة في عملية تسويق العناوين وفي دورة حياة الأجهزة وهذه الظاهرة الأخيرة أخذت شكلا واضحا، فقطاع ألعاب الفيديو يرفع نحو الأعلى من طرف سوق عارضات التحكم وشكل شبه متوازي من قبل سوق برامج الألعاب على عارضات التحكم.

ان دورة حياة عارضة يقدر ما بين 5 و 6 سنوات وتحاول مؤسسة سوني sony تمديد فترة حياة عارضات التحكم من خلال تطوير عارضاتها مثل تطوير بلايستيشن الى بلايستيشن وان pone وبلايستيشن تو ps2 الى بلايستيشن اكس psx وتسعى المجموعة اليابانية بذلك الى بيع آخر طبعة من عارضاتها خلال العشر سنوات المقبلة، كما تعمل مؤسسة ميكروسوفت على اختصار عمر آلاتها من أجل تجاوز منافساتها، لكن قد لا يكون ذلك كافيا لفرص نفسها، خاصة وأن سيجا sega واعتمدت هذه الاستراتيجية وأطلقت عارضات التحكم على هذا الأساس لكنها أعلنت ثلاث سنوات فيما بعد تخليها عن تصنيع عارضات التحكم .

ان تصنيع أي عارضة تحكم جديدة يتطلب تشكيلة جديدة من الألعاب فالعناوين الجديدة تستفيد من التقدم التكنولوجي للآليات وعند اطلاق عارضة التحكم الجديدة يجب توفر من 20 الى 40 عنوانا، والعرض يزداد تدريجيا، ولا يمكن اعتبار أن تشكيلة ما تر به إلا بعد 18 شهرا من تسويق عارضة التحكم، وبمجرد

¹ احمد غلاف ،الطفل الجزائري وألعاب الفيديو ، ب ط 2009، ص113،114،115،116

بلوغ الآلة سنتها الخامسة من الاستغلال يتراجع مستوى مبيعات البرامج طالما أن اللاعبين يتوقعون إطلاق عارضات تحكم جديدة .

ان تطور سوق برامج الألعاب على عارضات التحكم يحدث بفارق 6 الى 12 شهرا من وضع الآلات في الأسواق.

ولقد تطورت الألعاب الالكترونية عبر السنين حيث أصبح ممكنا الآن الدخول من خلال الخيال والحواس في عالم الألعاب الالكترونية التي أصبحت أبعاد ثلاثة، مثلا في لعبة شطرنج مع بطل جالس لأماننا مجازيا أو مواجهة شخصيات مستنسخة في كرة المضرب وكرة القدم، حتى أنه تم انشاء منتزهات مجازية حتى يستطيع الزائر التدريب على التزلج أو لعب البيسبول مقابل صور مستنسخة من الأبطال أو لعب الغولف في اجمل الأمكنة في العالم ونزول المنحدرات الأكثر روعة، واصطياد الحيوانات البرية في ادغال افريقيا، وزيادة المدن التاريخية في سباق العربات في روما أو في معركة تاريخية بالسيوف والخيول¹.

2مجالات اللعب الالكترونية:

توجد خمسة مجالات رئيسية معروفة من المجالات التي يمكن من خلالها امكانية اللعب باللعبة الالكترونية، خاصة بعد التطور التقني الكبير الذي يشهده هذا المجال من الألعاب فكل نوع يوفر عدد كبير من الألعاب، فالألعاب الالكترونية تلعب في هذه المجالات تختلف عن الألعاب الفيديو في كونها ألعاب تلعب على الهواتف المحمولة وعلى جهاز الكمبيوتر وشبكة الأنترنت وخاصة على عارضات التحكم الخاصة بهذه الألعاب، بالإضافة الى اللعب على أجهزة الألعاب الالكترونية في قاعة اللعب العامة، على خلاف ألعاب الفيديو التي تلعب فقط على عارضات التحكم الخاصة بها والتي تعتبر من الحوامل القديمة كاتاري ونينتاندا فمنه يمكن تصنيف مجالات الألعاب الالكترونية الى ما يلي :

• الألعاب الالكترونية على الهواتف المحمولة:

يعد سوق الألعاب على الهواتف المحمولة بوضوح سوق المستقبل مثلما تدل عليه مختلف الاستثمارات التي قام بها كبار الناشرين العالميين .وقد أظهرت دراسة قامت بها جي، أف، كا K.F. G عن وجود تشكيلة واسعة (عدة آلاف من العناوين) وهي في تزايد مستمر .كما ان تنوع اصناف الألعاب الالكترونية المتاحة هي في تزايد مستمر مما أدى الى اتجاه عمالقة الألعاب الالكترونية الى هذا النوع من الحوامل،

¹ بشير نمرود العاب الفيديو وأثرها في الحد من ممارسة النشاط البدني،ماجستير في الإرشاد النفسي الرياضي ،جامعة الجزائر 2008،ص8

وتظهر التحليلات التي قامت بها جي، أن، كما بان هناك أنواعا معينة هي الأكثر انتشارا مقارنة ببقية العناوين.

• ألعاب الرياضة.

• الألعاب الكلاسيكية.

• ألعاب القصص.

• ألعاب المجتمع.

ان اطلاق لعبة الهواتف النقالة يتطلب تكييف هذه الألعاب على مختلف أنواع الهواتف المحمولة الموجودة، والتي لا توفر نفس الخصائص التقنية) العرض وأزرار التحكم .. الخ .(لذلك فان عدد انواع الالعاب يقدر بالمئات، لكن يبقى أن أسعار البيع للمستهلكين في المتناول.

• الألعاب الالكترونية على جهاز الكمبيوتر:

ان اللعاب الالكترونية على جهاز الكمبيوتر هي عبارة عن برنامج معلوماتي آلي LOGICIEL تم تركيبه على جهاز كومبيوتر شخصي ذو امكانية لتبادل المعلومات بين الأنظمة الآلية للألعاب ومن بين هذه الامكانية يمكن أن نذكر الثنائية) لوحة الكتابة، الفأرة(، الخاصتان بالجهاز الكمبيوتر وتمكن الفأرة الدخول بسرعة مذهلة الى التحكميات الكثيرة التي تساعدنا في ذلك لوحة التحكم أو الكتابة .فالصورة تتم عبر شاشة الكمبيوتر وبمساعدة مخرج الصورة يمكن اخراجها عبر شاشة خارجية أكبر أو قناع الأبعاد الثلاثة 3D، أما الصوت يجب ايصاله بمكبر صوت خارجي أو مخرج صوت ليصل الى جهاز تحسين الصوت.

• الألعاب الالكترونية على شبكة الأنترنت:

ان محاولات الناشرين الاقتحام الانترنت ليست كبيرة جدا والسبب لا يتمثل في أن الانترنت ليست مهمة ولكن لأي الانفجار الشبكة العنكبوتية أدى بمختلف الفاعلين الى التريث، فالنشاطات الغير مثمرة تم التخلي عنها من طرف الناشرين، لكن في السنين الأخيرتين عاد الاهتمام بهذه التقنية، ويمكن تسجيل الملاحظات التالية على نشاط في هذا المجال:

• التحكم الموصولة بالأنترنت.

• تحميل عارضات التحكم بعناوين ناجحة قابلة للعب على الخط بجهاز الكمبيوتر.

• توفير عناوين قديمة قابلة على الخط بالمجان.

• الألعاب الالكترونية على عارضات التحكم:

عارضة التحكم أو جهاز الألعاب الالكترونية هو جهاز حاسب إلكتروني متخصص في تنفيذ وظائف محددة له، وهو جهاز ذو مواصفات عالية وكفاءة بالغة الجودة يتكون من معالج PROCESSOR مثل المعالجات التي توجد بالحاسبات الشخصية التي يستخدمها، ولكي يتم بيع أجهزة الألعاب الالكترونية بتكلفة فإنها تستخدم المعالجات المنتشرة بكثرة في الأسود ولا تلجأ الى المعالجات الحديثة جدا والتي غالبا بهذا الشأن لكونها مادة فريدة من نوعها متبوعة بمراقب موجه الانتاج الصوت والصورة، ووسائل الدخول الى محتويات اللعبة، وأكثر فأكثر أصبحت هذه الأجهزة كجهاز كمبيوتر شخصي مع تبادل المعلومات بين الأنظمة الآلية لتبسيط وتجويه ومراقبة اللعبة .توصل أجهزة اللعب غالبا الى شاشة جهاز التلفزيون كما يمكن للاعب أيضا من استخدام عصي القيادة أو المقود، الرشاش النظري أو الليزري ومن كما نجد أجهزة شركة سوني، SONY مثل بلاي ستيشن 1 و2 و3 وجهاز تي اس 2PS2 وأجهزة شركة نينتاندو التي تعرف باسم GAMECUBE¹

3/ أنواع الألعاب الالكترونية:

على غرار كل العمليات التصنيف يحمل تصنيف الألعاب الالكترونية نوعا من التناقض، فتعدد الحامل وتضاعف المنتجات الهجينة التي تتموقع في حدود الأنواع، تدفع المنظرين الى الزيادة في الأنواع وتتميز بتشابه الاستراتيجيات وألعاب المحاكاة.

• ألعاب الحركة :

يتصادف ميلاد ألعاب الحركة مع ميلاد ألعاب الأرضيات أجداد الألعاب الالكترونية التي كان أول ظهور لها في قاعات اللعب وكان لها نجاح كبير على عارضات التحكم عبة فلعبة بونغ PONG التي اخترعت عام 1972 تمثل أولى هذه الألعاب، لتتولى بعدها عناوين عرفت كلها نجاحا باهرا مثل أكارنويد AKA NOID HGJD التي مهمة على شكل لعبة تدمير، أين يتوجب كسر حائط من القراميد من خلال تصويب عبر مضرب، وهو كرة ممثلة على شكل مربع بسيط وكانت متوفرة على عارضة التحكم البدائية أثاري وجاءت بعدها لعبة تيتريس وحديثا سلسلة باكمان وسلسلة ماريو وترتكز هذه الألعاب 4 على التحكم في الحركة، وتتميز بتزايد السرعة والمهارة، وتتولى المستويات) الجداول (لتصبح أكثر صعوبة، مما يتطلب انتباها وردت فعل سريعة كما يتطلب انتباها وردت فعل سريعة كما يقتضي ذلك سرعة في التجاوب أمام الصعوبات التي تظهر وايجاد المسالك الأقل صعوبة أو تجميع أكبر عدد ممكن من النقاط،

بشير نمرود، مرجع سبق ذكره، ص 85.¹

كما تتطلب كل هذه الألعاب قدر التحكم في الأدوات سواء تعلق الأمر بأزرار لوحة الركن أو مقابض التحكم بأزرارها، وكل أداة تستعمل البحري أو القفز أو لانخفاض...الخ، قد تستعمل بشكل منفصل أو بالتوافق، وتستهدف الكثير من الألعاب الأرضيات جمهورا شابا، فأشكالها طفولية وشخصياتها مستوحاة من أبطال الرسوم المتحركة أو مجالات الرسوم، وقد نجد أحيانا استثناء خلال شخصيات جديدة سمحت لها نجاحاتها في ارتقاء الى مصاف شخصيات بطالة وكل الاجيال التي تحبها الا تحبها تعرفها. وتتقاسم ألعاب الحركات الأخرى مع الألعاب الأرضيات نفس الشروط النجاح (سرعة التنفيذ، التحكم في مختلف أجهزة التحكم)، لكن تتميز عنها بأهدافها الخاصة، ويتعلق الأمر بالألعاب المغامرات وألعاب القتال وألعاب الرمي.

3 ألعاب استراتيجية:

تنقسم ألعاب الاستراتيجية أو ألعاب التفكير الى أربعة أنواع فرعية :

• ألعاب المغامرات والتفكير

وهي من منظور المتفرج البسيط تشبه أخواتها ألعابها المغامرات و الحركة فاللاعب يتقصد الدور المركزي من خلال بطل افتراضي حاضر أولا في الشاشة، لكنها تتميز عنها في مستوى الغموض فيها والذي يحتل مكانة هامة في سيرورة السيناريو، وبعد الاستنتاج والملاحظة شرطان أساسيان لنجاح اللاعب فعلى طريقة المحقق الخاص، يعمل لاعب خلال اللعبة على حل مختلف الغموض المحيط باللغز الرئيسي ويتنوع المحيط بشكل كبير من لعبة الى أخرى غير أنه يركز كله على الواقعية وجمال الرسم، حيث يبحر اللاعب في السيناريوهات بلامح تليق بأفضل الأفلام حيث تبقى على التسويق بصفة دائمة، ليقوده ببطء نحو تنفيذ المهمة.

• ألعاب الاستراتيجية الاقتصادية:

وهي قريبة من النقص طالما أنها تعيد إنتاج وتمثيل الميكانيك الأساسية لسير مدنية وبقائها، لكنها تتطلب التفكير والقدرة على تسيير واستثمار الموارد التي توضع تحت تصير اللاعب والمجالات التي يتوجب تسييرها هي كثيرة بعدد ما في الواقع :اختيار الموقع الجغرافي الإقامة المدنية، تسيير مواردها الطبيعية... الخ وتعطي ألعاب الاستراتيجية الاقتصادية الفرصة أيضا لتجنب مخلفات نمو مجاوز للحدود للصناعة أو الاختلال الحاصل عند ارتفاع الفقر بين المواطنين، وإذا كان الهدف الرئيسي هو الإبقاء لأصول فترة ممكنة على حياة مدينة افتراضية فإن اللاعب حر في اختيار مراحل النمو أو حتى اللاعب بقواعد اللعبة من خلال القيام بالعديد من التجارب.

• ألعاب الاستراتيجية العسكرية

وهي ألعاب تركز على نفس المبدأ لكن موجه نحو موضوع مختلف، فهذه الألعاب وريثا لقائد عسكري حقيقي، فمن أجل النجاح يجب عليه استغلال موارد مقاطعات وأرضية وبناء المياني العسكرية و تشكيل فيالق لغزو أراضي المنافس، وبذا على اللاعب أن يعرف قدرات الجيش الذي اختاره ووضع استراتيجية حقيقية للهجوم والدفاع من أجل حسن التوقع أو الرد على تحركات الخصوم، وتتطلب هذه الألعاب على غرار ألعاب الاستراتيجية الاقتصادية، قدرات للتحليل والتقسيم وسرعة في التفكير أبعد من تلك الموجودة في ألعاب الاقتصادية أين من النادر اتخاذ قرارات فورية.

العاب التقليدية

والمقصود بها ألعاب الورق، وهي الأكثر شهرة من بين الألعاب الاستراتيجية، فبعض هذه الألعاب موجودة أو مبرمجة في نظام في ويندوز وهي تمس بذلك جمهورا عريضا من النادر أن يصف نفسه باللاعب. ألعاب المحاكاة :

تعد ألعاب المحاكاة إعادة انتاج لصور نشاطات واقعية، رياضية أساسا فقواعد هذه النشاطات يتم الاحتفاظ بها مع تثبت كبير بالجزئيات، وتستوحى هذه الألعاب اما من الواقع أو من تصورها لهذا الواقع، وهي بذلك أقرب الى المصادر المستوحاة منها، ولا تركز هذه الألعاب فقط على الرسم القريب من الواقع، ولكن أيضا على المكانة التي تعطي للاعب نفسه، ففي ألعاب محاكاة الطيران أن مثل " فلايت سيمولاتور " من ميكروسوفت، والتي تعتبر من بين الأكثر الألعاب شهرة والأقدم أيضا يأخذ اللاعب التحكم ويرى خارج الطائر مليئا بطائرات الخصم، وعلى غرار الواقع فان أجهزة الضبط والتحكم كثيرة وتتطلب من اللاعب المبتدئ التعود عليها من خلال عملية تعلم حقيقية وبدون تركيز وبراعه لا يمكن للاعب أن يطير الأكثر من يضيع دقائق أو حتى الاقلاع، وتملك هذه الألعاب جمهورا وفيها من اللاعبين الذين يجدون في تنوع الخيارات الموجودة فيها متعة اضافية مرتبطة بالصعوبات.

واقع الألعاب الالكترونية في الجزائر:

مما شك فيه أن التطور الهائل في التكنولوجيا جعل التصوير الجرافيكي أكثر حقيقة وواقعية في إطار ما يسمى بالألعاب الالكترونية وقد تطورت تلك الألعاب وارتكزت وتمحورت على التكنولوجيا الحديثة التي قدمت لنا قسوة مؤلمة وللأسف فان الأطفال هم، الأكثر عرضة لتلك الألعاب وأكثرهم استهلاكا للإلكترونيات المصورة والطفل الجزائري رغم الحظر المفروض عليه بقي أكثر انجذابا من سواه نحو

ممارسة تلك الألعاب خلسة في البيت أو مع الأصدقاء دون رقابة، حيث المكسب المادي للأسرة هو الدافع الأساسي لا غيروربما لأن الضعف عليه من طرف الوالدين عال جدا¹.

ان العديد من الدول في العالم أصبحت تصدر هذا النوع من التجهيزات الالكترونية للجزائر لكن يجب اولا أن نفرق بين من هو مصدر ومن هو مصنع فمثلا غالبية الأجهزة التي تدخل الجزائر هي في الأصل قادمة من ميناء دبي بالإمارات العربية المتحدة، إذ قام بعض التجار باستردادها من الصين اين توجد ورشات عملاقة هناك وبهذا فان أفضل مصدر لاسترداد هي الأسواق دبي باعتبارها الأقل تكلفة وسعدا بالمقارنة بالدول الأوروبية كون تجار هذه المنطقة لا يدفعون المبلغ الخاص بالضرائب لاعتقادهم أنها حرام كما أن كل هذه السلع القادمة من الصين هي سلع مقلدة وهذا يفسر سر انخفاض أسعارها بالمقارنة بالألعاب الأخرى التي تشبهها حجما وشكلا وتحمل غالب الحيان نفس العلامة) أ (ري سوني بلاي ستايشن.

وهناك أيضا ألعاب من نفس النوع لكن مصنعة في دول أخرى وتصدير الى الجزائر عبر موانئ أخرى فمثلا هناك ألعاب تأتيها من "تايلند وهونغ كونغ" و"ماليزيا" بالنسبة للدول الاستوائية و"فرنسا" و"اسبانيا" بالنسبة للدول الأوروبية والجدير بالذكر أن معظم الزبائن يفضلون الاقتناء الألعاب الالكترونية من مصنع العلامة التجارية المشهورة "تسوني" ذات الصل الياباني كونه يمكن القيام بالعمليات القرصنة بها من طرف الجزائريين بدل من شراء النسخة الأصلية.

وليست ألعاب سوني "بلاي ستايشن" الوحيدة المعروضة في مجالات الجزائر فهناك أجهزة "بلاي ستايشن" الرائدة بلا منازع في هذا الميدان، فالألعاب فيها ذات نوعية كبيرة خاصة من جانب الغرافيك والصور ذات الأبعاد الثلاثية، كما ان السيناريوهات المقترحة لهذه الألعاب أكثر جاذبية من باقي الألعاب الأخرى غير أن الاسطوانات مختلف الألعاب أكثر المطابقة لجهاز "بلاي ستايشن" وبأسعار زهيدة كان العامل الأساسي في انتشار "بلاي ستايشن" ببلادنا وبالعديد من الدول وبشكل كبير.

ومن بين الألعاب الالكترونية المنتشرة بكثرة في الجزائر والتي تستحوذ على العقول الكثير من الأطفال المراهقين والشباب وحتى الكبار الألعاب التالية:

لعبة كونتر سترايك (1-6 counter strick1-6)

¹ منير ركاب، الألعاب الالكترونية بين مد العصرية وجزر الهلوسة، السوق الالكترونية الموازية، جريدة اعلام الأسبوعية، العدد 05 من 22c الى 29 اكتوبر، 2006 ص.12.

تعني كونتر سترايك الهجوم المضاد، وهي لعبة فيديو تصنف ضمن ألعاب الحركة عموماً ومنصة ألعاب الرمي تحديداً، يمكن أن تمارس بشكل فردي أو جماعي، كما أنها عبارة عن طبعة مطوره للعبة هالف لايف (half life) التي اطلقت أول نسخة منها يوم 18 جوان 1999 تقوم فكرة اللعبة على أساس مواجهة بين اراهابيين ومكافحي الارهاب خلال عدة جولات ويسجل اللاعبون نقاط عند فوزهم في خريطة اللعبة والقضاء على منافسيهم من أجل فوز فريقهم وتشهد الطبعة 1-6 من كونتر سترايك التي أصدرت في 8 نوفمبر 2000 نجاحاً باهراً خصوصاً على شبكة الأنترنت، مما يجعلها لعبة الرمي الأكثر استقطاباً للممارسين على الخط وأفضل بكثير من الطبقات السابقة مثل كونتر سترايك سورس (المنبع)

تجري لعبة كونتر سترايك 1-6 في عدة جولات المدة القصوى لكل واحدة منها 05 دقائق على الخريطة لعب ثلاثية البعاد، ويتواجه فريق من الارهابيين مع فريق من مكافحي الارهاب والفريق الفائز هو الذي يحقق أهداف الفوز والتي تتغير حسب خريطة أو القضاء على كل لاعبي الفريق الآخر، وحا انتهت جولة من دون فائز فان الفريق الذي لم يحقق أهدافه يخسر بالإقصاء، ويبدأ كل اللاعبين بنفس الحجم من نقاط الحياة ونقاط التسليح والتي نجحوا في الحفاظ عليها خلال الجولة السابقة، وعندما تحدث أضرار يسبب ملفات المنافسين الزملاء أو السقوط عنيف تتناقص نقاط حياة اللاعبين.

وتحدد مواقع تلقي الرصاصات على مستوى الذراع الأيمن ولأيسر والساق اليمنى واليسرى والجذع والرأس وبالتالي تسبب في تلف بحسب المكان المصاب علماً أن الرمية على مستوى الرأس غالباً ما تكون ميتة ولا يؤدي حشارة حياة الى أثار جانبية على الشخصية، وعندما يتم استئاد كل نقاط الحياة فان اللاعب يعتبر مقتولاً.

وفي الخرائط الرسمية يكون اللاعب مزوداً بمسدس وسكين واسلحة ويمكنه خلال فترة محدودة وفي الأماكن المحددة لذلك اقتناء تجهيزات واسلحة مختلفة وسترات واقية وقنابل يدوية ونظارات الرؤية الليلية وحتى آلات تفكيك القنابل.

عند بداية كل لعبة يمكن للاعب أن يختار معسكر أي اراهابي أو مكافح للإرهاب في حدود الأماكن المتوفون أو حتى أن يكون منفرجاً ويبدأ كل لاعب المباراة بـ 800 دولار أمريكي وهو المبلغ الغير الكافي لاقتناء تجهيزات قوية وبالتالي يضطر الى اكتساب المال مع مرور الجولات، اذا ما قتل منافساً أو وفي بشرط للنصر أو عندما يضع قنبلة أو يحرر رهينة أو يطلب منه متابعتها.

والسيناريوهات الآخرا هما "الاغتيال" والفرار ففي الأول يكون هدف الإرهابي والقضاء على شخصية رفيعة، بينما يسعى مكافحو الارهاب الى حمايتها، وفي الثاني الارهابيون من منطقة محصنة ويتوجب عليهم الفرار بينما يعمل الطرف الآخر على منعهم من ذلك.

ويوجد في اللعبة شخصيات ستخدم في اللعب مقسمة على معسكرين متنافسين وهم الارهابيون ومكافحو الارهاب، فضمن معسكر مكافحي الارهاب يمكن للاعب أن يختار ما بين المجموعات الاربعة التالية:

قوة التدخل للدرك الوطني الفرنسي GIGN والقوات الجوية الخاصة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية SAS و SEALTEAMSIX وهي وحدة أمريكية للقوات الخاصة وأخيرا GSG9 وهي وحدة تدخل ألمانية خاصة ولدت بعد حادثة اختطاف وهائن) اسرائيلين (خلال الالعب الاولمبية ميونغ 1972 أما بخصوص معسكر الارهابيين فلم يتم اختيارهم من أي منظمات ارهابية واقعية موجودة.

كما يتضح من خلال العرض السابق فان هذه اللعبة العنيفة جدا وهي لا تلائم الأطفال (+2) اذ تتجسد فيها قيم القتل والعنف والاستخدام المفرط للقوة، وكل ذلك في جو واقعي معروض من خلال الصور الثلاثية الأبعاد والأصوات الواقعية جدا، وتبسط اللعنة قضية الارهاب لتصورها مجرد لعبة تضاهي تلك الجارية في الواقع.

كم تكمن الخطورة في هذه اللعبة في امكانية أن يختار اللاعب ان يكون ارهابيا ومن ثم أن يتمثل في صفات ارهابيين من خلال اللعب التخيلي الذي قد يدوم ساعات طويلة.

وكما ورد ذكرها سابقا فان فرق مكافحة الارهاب في اللعنة هي مأخوذة من فرق واقعية وللأسف تابعة للدول الغربية ولبعضها سوابق مع قضايا ارهاب مرتبطة بالجزائر من مثل قوة التدخل للدرك الوطني الفرنسي GIGN3 التي حررت رهائن طائرة الخطوط الجوية الفرنسية التي اختطفت من مطار الجزائر عام 1994 من طرف الجماعة الاسلامية المسلحة GIA ومع الشخصيات الارهابيين غير مأخوذة من تنظيمات واقعية، الا أن مجرد وضعها في مواجهة الفرق السابقة الذكر يجعل من السهل توقع هوياتهم.

3-تحليل لعبة (بي أو أس: PES 2011) 2011

تعد لعبة " بروايفو لوشين سوكر "والمختصرة بي أو أس أي كرة القدم الاحترافية من ألعاب المحاكاة عسوما وألعاب المحاكاة الرياضية تحديدا (كرة القدم (صدرت طبعتها الرابعة في 2004 والسادسة عام

2006 وهي تمارس بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي، كما أنها لعبة تنتهي إلى سلسلة ألعاب برو ايفولوستين سوكر المستوحاة من الطبعة اليابانية " واينينغ ايلفين " وتتيح اللعبة اختيار البطولة التي يرغب فيها اللاعب والقيام بكل العمليات الموجودة في عالم الكرة القدم من شراء اللاعبين والمدربين وانتقاء ألوان القمصان واختيار الملاعب والتعاقد مع المصولين (سبوستون).

وتسمح اللعبة بمحاكاة شديدة الواقعية اذا يمكن سماع أصوات الجمهور وتفاعلهم مع كل لقطة من لقطات اضافة الى التعليق باللغة الفرنسية والمعلقين مشهورين في القنوات التلفزيونية الفرنسية) في الطبعة الفرنسية من اللعبة (ويوسع اللاعب أثناء المباراة التحكم في واقعية للاعبين حقيقتين في الواقع يشبهونهم تماما وتقليد مراوغاتهم وتميريراتهم وقذفاتهم وحركاتهم التي يعبرون بها فرحتهم عند تسجيل الأهداف وتتيح اللعبة تسيير بطولة من عدة جولات يتحدد فيها البطل وفق نفس النظام المعمول به في البطولات الواقعية بحيث يتم احتساب ثلاث نقاط عند الفوز ونقطة واحدة عند التعادل ولا نقطة عند الخسارة ليتم تجميع النقاط بعد كل مباراة كما يسجل ادخال الخصائص جديدة في كل طبعة ومعظمها تقنى بالدرجة الأولى وتظهر من خلال اللعبة قيم مرتبطة بمباريات كرة القدم وهي الحذر (من اللاعبين المنافسين) (والتضحية) من أجل الفريق (والمثاب) المرتبطة بحركات اللاعبين وخصوصا مظهرهم الشديد الدافعية المجسدة بصورة ثلاثية الأبعاد (وكذا النظام) في اللعب (والمهارة) في الاداء (والتخطيط) باختيار اساليب اللعب التي تنتجها اللعبة (والذكاء والتكيف) في التعامل مع مختلف وضعيات اللعب المستحدث (اضافة الى العنف البسيط) الذي يتجسد في المخالفات التي يرتكبها اللاعبون¹

لعبة النداء الواجب: (CALLOFDUTTY)

السلاح والقتل أداة وغاية تكرارات في كل لعبة، فهي ثاني لعبة الكترونية حصدت اهتمام الأطفال في عينة الدراسة بنسبة 11 طفل من أصل 51% من شبه اطفال الذين يدمنون الألعاب الالكترونية وهي لعبة يطلق عليها اسم CALLOFDUTTY وهي لعبة موجودة على الشبكة فقط لا يمكن لعبها خارج الأنترنت وتتخلص هذه اللعبة التي تتم بصورة جماعية على شكل فرق تتكون من أربعة اشخاص مقابل أربعة أو ثمانية مقابل ثمانية أو ضعف ذلك ويمكن لكل لاعب أن يكون متواجد في منزله أثناء اللعب ويقوم كل شخص باختيار السلاح الذي يريده ويتدرب عليه رفقة رفقة المتكونة من أصدقائه أو اشخاص قراء حسب رغبته ويستعمل هذا السلاح في معارك ضاربة ضد الرفيق الآخر وكلما أجاد استعمال السلاح

¹ احمد فلاق ،مرجع سابق ،ص.251-250

وقتل أكبر عدد ممكن من أعدائه أصبح جدير بالحصول على السلاح أكثر تطورا، ويحصل برامج على ترقية وجوائز وينتقل الى المستوى الأعلى ما يلاحظ في هذه اللعبة تلقيها لسبل القتل والعنف وترسيخ قيم العدا، وتعويد الطفل على اراقة الدماء وقتل منافسيه حتى p لو يكونوا p أعداء.

خلاصة:

يتضح مما سبق أن الألعاب الفيديو لم تحظ بعد بنصيبها من الاهتمام البحثي في المجال الاجتماعي، تطرقت حول نشأة الألعاب الالكترونية وبدايتها الأولى ومجالاتها المتعددة وأنواعها المختلفة، كما سمح لي هذا الفصل بمعرفة تأثير الألعاب الالكترونية على افراد بصفة خاصة سواء كانت نشأتها أو الجهات الي تتكفل بنشرها، وحتى اهم الألعاب المنتشرة بين أوساط الشباب والأطفال.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي



تمهيد :

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً، ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداماً له وسط التربية والتعليم، لأن له جانب هام باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

تعريف تحصيل الدراسي:

لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في إطار الذي وضع من أجل التعريف:

يعرفه عمر الخطاب، هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب¹.

ويعرفه الدكتور عمر بن الرحيم نصر الله بأنه حصول التلميذ على العلامات والدرجات في المواضيع التعليمية المدرسية والتي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين الطلاب سواء من صفة أو مجموعة كل التلاميذ حيث تعتبر بمثابة المقياس الأساسي والحقيقي الذي يدل على ما يوجد لدى التلميذ من قدرات عقلية والذكاء².

وفي تعريف آخر نجد أنه اكتشاف المعارف والمهارات العلمية التي تتضمنها مختلف المواد التعليمية³. مع اتقان هذه الجملة من المهارات والمعارف التي يمتلكها التلميذ أو الطالب بعد تعرضه لمواد مدرسية معينة ويقاس ويقدر بقدرة استيعاب التلميذ لهذه المواد.

كما نعبر عنه كذلك بأنه هو كل ما يملكه أن يصل إليه التلميذ خلال العملية التعليمية ونسبة قدرته على التعبير عما تعلمه⁴.

¹ عمر خطاب، مقياس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2006، ص. 201

² عمر عبد الرحيم نصر الله، اتدني مستوى التحصيل الدراسي والانجاز المدرسي، ط2، دارئل للنشر، عمان، 2010، ص. 37

³ محمد امزيان، علاقة الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي، مجلة الطفولة العربية، المغرب، عدد 65، ديسمبر

2015، ص. 21

⁴ سعيد عبد الغفور، اثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا، رسالة ماجستير في التربية، تخصص المناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين

2015، ص. 57

ويعرفه عبد الرحمن العيسوي: أنه مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة تحصيل غالبا لتشير الى التحصيل الدراسي والتعليم ،او تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي تلحق بها¹.

أهداف التحصيل الدراسي:

- يعمل على تحفيز الطالب على التحصيل والاستدراك.
 - وسيلة فعالة لمعرفة مدى تقدم الطالب في الدراسة والتحصيل، ودرجة تقدمه باعتباره حافزا في طلب المزيد من التعليم والمعرفة.
 - مساعدة الأستاذ في معرفة مدى استجابة الطالب لعملية التعلم وافادته منها بطريقة الأستاذ التعليمية.
 - معرفة درجة التحصيل التي وصل اليها الطالب في وقت معين محدد.
 - استخدام نتائج التقييم في تقويم طرق المتدرس المستخدمة من الأستاذ انطلاقا من فرضية أن الطريقة الجيدة تؤدي الى التحصيل الجيد.
- أهميته:

التحصيل من المتغيرات الأساسية في علم النفس التربوي وسيكولوجية التعليم .كما أنه عملية تقاس من خلال مستوى التحصيل ومدى تقبله المادة العملية وقدراته على التفكير والاسترجاع عند الضرورة، وتبرز أهمية التحصيل فيما يلي:

- يساعد على تحديد جوانب القوة والضعف في المناهج الدراسية، مما يساعد على تعديل هذه المناهج وتطويرها.
- يوضح للمعلمين أهمية المهارات والقيم في تدريس المقررات الدراسية المختلفة على جانب المعرفة.
- يعد معيارا يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للطالب، فكل طالب يحدد مستواه التعليمي على اساس تحصيله العلمي والمتمثل في المستوى، أو حدود المخزون الذي استطاع أن يجمعه.
- احداث تغيير سلوكي ادراكي، أو عاطفي، أو اجتماعي لدى الطالب، مثل اعتماد الطالب على نفسه واحساسه بالثقة.

¹ فتيس سعيد ،الاتصال التربوي وعلاقته بمحتويات التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التنظيم والعمل، 2012، ص.56

- يساعد على تكييف الاجتماعي من خلال القدرة على تحقيق المشاريع الشخصية في الحياة كون التحصيل عبارة الزاد الذي يواجه به الحياة بمتطلباتها ومشكلاتها.
- يساعد على أسس التقدير التحصيلية للطلاب¹.
- تساعد الامتحانات على معرفة ما حصله الطالب من قدرة المعرفة في مادة دراسية مفيدة وكذا تتبع في الخبرة المتعلمة من خلال تكييف الامتحانات على مدى السنة .العقلية والمعرفية ومعرفة مركزة التحصيلي وتقدمه في التحصيل العلمي².
- يفيد في تقسيم الطلاب في الفصول مدرسية متجانسة من حيث المستوى التعليمي التحصيلي.
- تساعد على تشخيص صعوبات التعلم عند الطلاب، مما يساعد على حسن توجيههم وارشادهم³.

• أنواع التحصيل الدراسي :

هناك نوعان من التحصيل الدراسي، هما التحصيل الدراسي العلي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف وهو الذي يعرف بالتأخر الدراسي.

• **التحصيل الدراسي الجيد** :سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية دراسية تتجاوز متوسطات "معدلات" أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والعمر الزمني، وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوز بشكل غير متوقع، وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة والمنافسة من طرف الفرد نفسه وارتفاع دوافع الانجاز لديه واستقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة المنافسة.

• **التحصيل الدراسي الضعيف** :ظاهرة تعتبر عن وجود فراغ أو قبة وعدم التوافق في الأداء عند المدرسين، بين مما هو متوقع في الفرد بين ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح وهي على الرغم من أن امكانيات العقلية ومواهبه تؤهله الى ان يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا، أي تأخره الدراسي أو التحصيلي لا يرجع الى ضعف قدرات التلميذ أو قصوره في

¹ محمود عبد الحليم المنسي، احمد صالح : التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء، مكتبة الاسكندرية، د ط، مصر، د سنة 83.ص،

² احمد زكي : علم النفس التربوي، د ط دار النهضة المصرية العربية، 1997، ص95

³ المرجع نفسه، ص83

استعداداته وإنما يرجع الى أسباب أخرى خارجية من نطاق التلميذ، فهو اذن معوقا بيئيا أو ثقافيا أو اجتماعيا وليس معوقا ذاتيا.

ويُقاس التأخر في التحصيل الدراسي عن طريق الاختيارات التحصيلية المقننة ومقارنة مستوى التحصيل في ضوء العمل العقلي والزمني ومتوسطات " معدلات " أداء أقرانه في الفصل الدراسي، والظاهرة المقابلة في تأخر التحصيل الدراسي هو ما يطلق عليها بالإفراط التحصيلي¹.

• مبادئ التحصيل الدراسي:

• **الأصالة والتجديد:** إن الروتين يعمل على قتل روح الاكتشاف والابداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم ذلك اخضاع الطالب الى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري يتصور ويثبت بالممارسة كون ان الحداثة والتجديد تعمل على خلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمرة لدى الطالب وتعمل على زيادة في رفع تحصيله الأكاديمي.

• **التعزيز:** أو ما يعرف بالتدعيم يرى العالم سكرن انه أصبح للمعززات أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس، الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم ان التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي².

• **الجزاء:** بنيت الدراسات التي اجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها.

فالتلميذ انطلاقا من هذا المبدأ يقوم بسلوك معين ويبذل مجهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي فاذا كان يدرك أنه سيجازي جزاء حسنا فان تحصيله الدراسي سيكون حسنا، وذلك حافزا على العامل والتحصيل، وقد أدرك الجميع أن العقاب ليس هو الحل بالنسبة للتلاميذ الاشقياء بل يزيدهم تمردا في الدراسة وبالتالي الهروب منها وقد كان سبب فعال في العديد من حالات الغش والتسرب المدرسي³

¹ أولجن سميرة ،التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصوفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الوادي ،العدد 4، 2015.

² سماعيل عبد القادر يامنة،انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي،دار اليازور العلمية للنشر والتوزيع،بيروت 2011،ص 62.

³ عاشور وفاء ،الاهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط،مؤكرة ماستر،كلية العلوم الاجتماعية،جامعة الشهيد حمة الجزائر ،الجزائر ،2015،ص.67.

• **الحالة النفسية:** تعتبر الحالة النفسية أهم مبدأ للوصول الى تحصيل جيد، وتكون بتوفير كل الاحتياجات النفسية فلا يمكن للمتعلم الحصول على نتائج ايجابية اذا لم يهيأ نفسياً أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات .

ومن هنا يجب تحفيز الطالب يحمل ايجابية تلطف أجواء الدراسة، وتكسر الحواجز النفسية بين طرفي العملية التربوية¹.

• **مبدأ الدافعية:** في هذا المبدأ يجب على الأستاذ أن يعمل على شرح للتلاميذ ما يجب أن يفعلوه ؟ وما هو سبب التعلم ؟ كون أن الاستاذ يجب عليه العمل بكل قدراته على توضيح المادة الدراسية للتلاميذ بكل الطرق والأساليب بالإضافة الى العمل على توضيح ما السبب الذي يدفعهم على تعلم المادة، والهدف من التعلم وكل هذه الأمور من شأنه أن يعمل على تنمية الدافعية وميولتهم ورغباتهم نحوه².

• **أسباب ضعف التحصيل الدراسي:**

ان ضعف التحصيل الدراسي نتيجة الاسباب عديدة منها:

- ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد لاسيما المناخ الأسري والمدرسي.
- وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة والمشكلات الأخلاقية.
- أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والاهمال وسائر الاضطرابات السلوكية.
- أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.
- وهناك عوامل أخرى مثل جودة الادارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة³.

.

¹ محمود محمد سيارات ميساء، اثراستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس العلوم على تحصيل العلمي وبقاء اثراالتعلم وإثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الاساسي، مءمرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2017، ص.24،

² النصاري صالح بن عبد العزيز، دور النشاط المدرسي في تحصيل الدراسي، مركز الحضارة العربية للنشر والتوزيع، الاردن، 2006، ص.04،

³ يونسى تونسية: تقرير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكر لنيل شهادة الماجستير، تخصص النفس المدرسي، 2011/ 2012، ص.103-204

6-معايير تقييم التحصيل الدراسي:

ان اختيار التحصيل يرمي الى قياس تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها الى ثلاث أقسام هي:

• الامتحانات الشفهية.

• الامتحانات التحريرية.

• الامتحانات العملية.

• الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهي ومن بين تلك السمات :

• القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.

• القدرة على الكلام " التعبير الشفهي".

• القدرة على الالقاء " النصوص الأدبية".

• مناقشة البحوث والمشاريع.

• مناقشة التقارير.

• التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فان الاختيار الشفهي ليس عملاً عشوائياً يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق .انما يجب ان يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول اليها¹.

• الاختبارات الكتابية:

تقسم اختبارات الكتابة على نوعين:

• الاختبارات المقالية.

• الاختبارات الموضوعية.

• الاختبارات المقالية :هي تلك الاختبارات التي تقتضي اجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون اجابة

¹ لطيفة حسين الكندري وبدر محمد مالك ،التحصيل الدراسي،ص.45

جميع التلاميذ واحدة قد تختلف اجابة تلميذ عن آخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

• الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي ترتبط اجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه، وتكون اجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذ لم يأتي بها المفحوص تعد اجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية ان يجتهد في الاجابة¹.

يكون الاختبار موضوعيا اذا كان اعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي².

• الاختبارات الأدائية العملية:

وهي تلك الاختبارات التي تكون الاجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما يستخدم لقياس القدرة على اجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة³.

¹ د،محسن على عطية : الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال ،دارالصفاء للنشر والتوزيع،عمان 2008،ص.308

² د، محمد سامي ملجم :القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عنان ،ص.52

³ د،محمد علي عطية ،المرجع نفسه ،ص.307

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا الى ان التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل اذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الانسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف الى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل، كما ان هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرورا بالمدرسة وكذا المحيط.

الفصل الرابع

الجانب الميداني



تمهيد

- 1- مجال الدراسة.
- 2- المنهج المتبع في الدراسة.
- 3- مجتمع البحث
- 4- عينة الدراسة وطريقة اختيارها.
- 5- مجال الدراسة.
- 6- عرض وتحليل النتائج.
- 7- الاستنتاج العام.

تمهيد:

من الضروري لأي بحث ميداني أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المهيجة التي يرى بأنها ضرورية في بحثه ،فالباحث الاجتماعية يحتاج للربط بين ما هو نظري وبين ما هو ميداني ،باعتبار بأن الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ما قد تم التطرق إليه في الدراسة في شقها النظري ،وسنقوم في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية التي اعتمدتها وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة والتي تضم المجال الزمني والمكاني والبشري ،ثم تحديد مجتمع البحث والعينة والمنهج المستخدم في هذه الدراسة ،وصولاً إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والتعرض للطرق الإحصائية.

3/مجتمع البحث: هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد او كتب أو مباني مدرسيةالخ. وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث، ولعبارة أخرى فإن المجتمع هو المجموعة التي يريد أن يعم عليها النتائج التي يصل إليها العينة .ويتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ ثانويات بلدية الادريسية بولاية الجلفة (ثانوية زاعل جلول ،ثانوية عمران بن ثامر، ثانوية عبد المؤمن بن علي).

4/عينة الدراسة وطريقة اختبارها:

بحث موضوع هذه الدراسة الموسوعة ب تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف الذكي)وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا ولاستحالة إجراء الدراسة الميدانية على تلاميذ

الثانويات ،نظرا لكبر حجم مجتمع البحث لذا سيكون من الضروري تحديد عينة مناسبة تخدم هذه الدراسة.

يتكون مجتمع البحث قيد الدراسة من تلاميذ ثانويات بلدية الادريسية والمقدر عددهم 640 تلميذ والموزعين على 3 ثانويات.

-**تعريف العينة الطبقية:** هي نوع من العينات تستعمل في حالات التي يكون فيه المجتمع أنه في اختلافات منتظمة ،وفي هذا النوع من العينات يصنع الباحث شروط معينة لاختيار أفراد عينة البحث تمثل العينة جميع فئات المجتمع المدروس، بنفس نسبة وجودها.

وبعد تقسيم المجتمع إلى فئاته المختلفة ،يعتمد الباحث الطريقة المتبعة في اختيار العينة العشوائية، ضمن فئات المجتمع المدرسي ولكي يتم الاختيار يحدد الباحث الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي بناء على خاصية معينة وبطريقة تناسبه ،اي أن الباحث يختار لكل طبقة وبطريقة عشوائية عددا من المفردات يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي¹.

يتم تحديد عدد مفردات مجتمع البحث التي يتم إخضاعها للاستبيان على ضوء أعضاء من مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف الذكي)لتلاميذ ثانويات الادريسية بولاية الجلفة والذين وزعت عليهم 100 استمارة،ينص البحث حول تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف الذكي)وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، حيث استعملت عدد من الأدوات الإحصائية

¹محمد مهدي جواد محمد غال ،مجتمع البحث وعينة ،شبكة جامعة بابل ،2015.

للوصول إلى النتائج المطلوبة لمعرفة العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال وتحصيل الدراسي ، وفيما يلي تحديد حجم العينة.

يتكون المجتمع البحث من تلاميذ البكالوريا موزعين على ثمانية طبقات:

– شعبة العلوم التجريبية : عدد تلاميذ البكالوريا هو 245 تلميذ.

– شعبة الهندسة المدنية: عدد تلاميذ البكالوريا هو 72 تلميذ.

– شعبة تسيير واقتصاد: عدد تلاميذ البكالوريا هو 17 تلميذ.

– شعبة أداب وفلسفة: عدد تلاميذ البكالوريا هو 228 تلميذ.

– شعبة لغات عدد تلاميذ البكالوريا هو 46 تلميذ.

– شعبة الرياضيات : عدد تلاميذ البكالوريا هو 19 تلميذ.

– شعبة هندسة طرائق : عدد تلاميذ البكالوريا هو 10 تلميذ.

– شعبة هندسة ميكانيكية: عدد تلاميذ البكالوريا هو 3 تلاميذ.

لأسلوب الاحصائي لتحديد حجم طبقات عينة الدراسة:

بناء على طبيعة الموضوع المتمثلة في عدم تجانس طبيعة المفردات المكونة للمجتمع الاصلي من حيث الاختلاف في الشعبية يسمى هذا الإجراء والمعاينة الطبقيّة المتوازنة لأننا نوازن بين كل الطبقات.

أو ما يعرف بالعينة الطبقيّة التناسبية، وبعد الدراسة الاستطلاعية باستعمال الملاحظات

العلمية والمقابلات المباشرة، تم تحديد طريقة اختيار العينة كما يلي

N حجم المجتمع الاحصائي من التلاميذ المتدرسين بالمرحلة النهائية (البكالوريا) ببلدية الادريسية وهو 640 تلميذ.

n حجم العينة الإجمالية المتمثلة للدراسة تم تحديدها بـ 100 تلميذ من تلاميذ المرحلة النهائية.

ونظرا لعدم تجانس أفراد مجتمع البحث لابد من مراعاة تمثيل عينة الدراسة لمجتمع البحث لذلك سيتم احترام نسبة كل طبقه في المجتمع الاصلي لذلك سنقوم بتحديد عدد الأفراد الممثلين لكل طبقة والذين سيكونون ضمن عينة الدراسة على النحو التالي:

– بما أن حجم عينة 100 مفردة بثانويات الادريسية وحجم المجتمع الأصلي 640 تلميذا.

1. شعبة العلوم التجريبية: بما أن حجم العينة لمجتمع شعبة العلوم التجريبية هو

245 تلميذا، فإننا نستطيع تحديد حجم عينة الفئة الأولى وهي فئة العلوم التجريبية

كالتالي:

$$640 \text{ N تلميذ} \quad \text{—————} \quad 100 \text{ n}$$

$$245 \text{ تلميذ من شعبة العلوم} \quad \text{—————} \quad (س)$$

$$38 = \frac{245 \times 100}{640}$$

$$640$$

حجم العينة الممثل للشعبة العلمية هو 38 تلميذ

2. شعبة الهندسة المدنية: بما أن حجم العينة لمجتمع شعبة الهندسة المدنية هو 72 تلميذ،

فإننا نستطيع تحديد حجم عينة الفئة الثانية وهي فئة الهندسة المدنية كالتالي:

$$640 \text{ N تلميذ} \quad \frac{100}{n}$$

$$72 \text{ تلميذ من شعبة الهندسة المدنية} \quad \frac{(س)}{100}$$

$$11 = 72 \times \frac{100}{640}$$

$$640$$

3. حجم العينة المتمثل لشعبة الهندسة المدنية هو 11 تلميذ.

شعبة تسيير واقتصاد: بما أن حجم العينة لمجتمع شعبة تسيير واقتصاد هو 17 تلاميذ، فإننا

نستطيع تحديد حجم عينة الفئة الثالثة وهي فئة تسيير واقتصاد ، كالتالي:

$$640 \text{ N تلميذ} \quad \frac{100}{n}$$

$$17 \text{ تلميذ من شعبة تسيير واقتصاد} \quad \frac{(س)}{100}$$

$$03 = 17 \times \frac{100}{640}$$

$$640$$

حجم العينة المتمثل لشعبة تسيير واقتصاد هو 3 تلاميذ.

4. شعبة آداب والفلسفة: بما أن حجم العينة لمجتمع شعبة آداب والفلسفة هو 228 تلميذ،

فإننا نستطيع تحديد حجم عينة الفئة الرابعة وهي فئة آداب والفلسفة كالتالي:

$$640N \quad 100n$$

228 تلميذ شعبة من آداب وفلسفة (س)

$$100 \times 228 = 36$$

$$640$$

حجم العينة المتمثل لشعبة آداب والفلسفة هو 36 تلميذ.

5. شعبة لغات: بما أن حجم العينة لمجتمع شعبة لغات هو 46 تلميذ، فإننا نستطيع تحديد

حجم عينة الفئة الخامسة وهي فئة لغات كالتالي:

$$640N \quad 100n$$

46 تلميذ من شعبة لغات (س)

$$100 \times 46 = 07$$

$$640$$

حجم العينة المتمثل لشعبة لغات هو 7 تلميذ.

1. شعبة رياضيات: بما أن حجم العينة لمجتمع شعبة رياضيات 19 تلميذ، فإننا نستطيع

تحديد حجم عينة الفئة السادسة وهي فئة رياضيات كالتالي:

$$640N \quad \frac{100}{n}$$

19 تلميذ من شعبة رياضيات (س)

$$100 \times \frac{19}{640} = 03$$

$$640$$

حجم العينة المتمثل لشعبة رياضيات هو 3 تلميذ.

شعبة هندسة طرائق: بما أن حجم العينة لمجتمع شعبة هندسة طرائق 10 تلميذ، فإننا

نستطيع تحديد حجم عينة الفئة السابعة وهي فئة هندسة طرائق كالتالي:

$$640N \quad \frac{100}{n}$$

$$100 \times \frac{10}{640} = 02$$

$$640$$

10 تلميذ من شعبة هندسة طرائق (س)

حجم العينة المتمثل لشعبة هندسة طرائق هو 2 تلميذ.

8-شعبة هندسة ميكانيك: بما أن حجم العينة لمجتمع شعبة هندسة ميكانيك هو 03 تلميذ، فإننا نستطيع تحديد حجم عينة الفئة الثامنة وهي فئة هندسة ميكانيك كالتالي:

$$640N \quad \frac{100}{n}$$

$$100 = 03 \times 00$$

$$640$$

10تلميذ من شعبة هندسة طرائق (س)

حجم العينة المتمثل لشعبة هندسة ميكانيك هو 00 تلميذ.

وبعدما تم تحديد عدد الأفراد المحسوبين من كل طبقة، كانت انسب طريقة لاختيار الجزء الممثل لكل طبقة من مجتمع البحث يكون عن طريق العينة العشوائية المنتظمة.

1-مجال الدراسة:

المجال المكاني: لقد تم إجراءات الدراسة الميدانية بثانويات بلدية الادريسية بولاية الجلفة، وتجدر الإشارة إلى أن بلدية الادريسية لها ثلاث ثانويات: ثانوية زاغر جلول ،ثانوية عمران بن ثامر ثانوية عبد المؤمن بن علي.

المجال الزمني:

كانت الانطلاقة الفعلية لموضوع البحث في شهر ديسمبر 2022، حيث واصلت في جمع المادة العلمية الخاصة بالجانب النظري من البحث.

- تطبيق الاستمارة الاستبيان على التلاميذ 12 مارس.
- جمع الاستمارة وتعريفها ومعالجة احصائيا.
- تحليل وتفسير النتائج على ضوء فروض الدراسة.

المجال البشري:

- ضم المجال البشري لموضوع دراسي تلاميذ المرحلة النهائية (البكالوريا)، بالثانويات الثلاث لبلدية الادريسية، والمقدر عددهم 640 تلميذا موزعين على 3 ثانوية.

2- المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم². وقد اقتضت الضرورة المنهجية الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع البحث، وذلك بغرض تقديم وصف لما هو في الواقع، وجمع معلومات دقيقة من أجل فهم وتفسير وتشخيص الدراسة، ومن ثمة الخروج باستنتاجات حول موضوع الدراسة الحالية يعرف المنهج الوصفي أنه: مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل

² عمال بوحوش، محمد محمود الدنيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص99.

لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجة، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لأشخاص دلالتها الوصول إلى نتائج أو تعليمات عن ظاهرة أو الموضوع محل الدراسة.³

وعليه تم الاعتماد على هذا المنهج لأنه ملائم لدراسة هذا الموضوع، كونه يصف الظاهرة كمياً، تم نقوم بتحليلها كيفياً، وذلك لعرض تكميم نتائج اسباب التحصيل الدراسي، وتحليلها سيولوجياً كيفياً.

5/ الأدوات والتقنيات المستعملة:

ان جمع البيانات بالنسبة للباحث هي الوسيلة التي يمكنه بها محاولة تحليل دراسته وعليه فإن نوع المنهج المستخدم في الدراسة وموضوع الدراسة هو اللذان يجبران الباحث على تحديد تقنية من تقنيات البحث وعليه أننا سنعتمد في جمع المعلومات على استمارة الاستبيان

استمارة الاستبيان:

هي وسيلة للحصول على إجابات عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج اعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.

³ أحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2009، ص11.

يعرفها مورييس أنجرس على أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كم بهدف إيجاد علاقة رياضية والقيام بمقارنات رقمية وتعد الاستمارة موضوع البحث، حيث أن محاور الاستمارة هي عبارة عن ابعاد الدراسة ومؤشراتها ،اما اسئلتها فهي عبارة عن مفاهيم الدراسة ،ولذلك فقد قمنا ببناء الاستمارة على أساس موضوع البحث ،حيث اشتملت على محاور متعلقة بفرضيات الدراسة ،وهي كالآتي:

المحور الاول :البيانات العامة.

المحور الثاني: علاقة استخدام الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي
بثانوية الادريسية الجلفة (يتكون من 6 اسئلة).

المحور الثالث: علاقة استخدام التيك توك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي
بثانوية الادريسية الجلفة (يتكون من 7 اسئلة).

المحور الرابع :علاقة استخدام اليوتيوب لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي
بثانوية الادريسية الجلفة (يتكون من 7 اسئلة).

المحور الخامس علاقة استخدام الالعاب الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل
الدراسي بثانوية الادريسية الجلفة (يتكون من 6 اسئلة).

تم توزيع 100 استمارة ،وتم استرجاع 95 استمارة و10 تم الغاؤها لعدم الإجابة على بعض
الأسئلة و5 لم يتم استرجاعها.

6/ عرض وتحليل البيانات العامة

01_ البيانات العامة

الجدول رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	42	49.4%
أنثى	43	50.6%
المجموع	85	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان عدد الاناث هو الغالب حيث قدر 43% بنسبة 50.6% بينما جاء عدد الذكور 42 ذكرا بنسبة 49.4% .

نستنتج ان نسب التوزيع المتباين في النسبتين راجع الى النسبة العالية في عدد الاناث مقارنة بالذكور في المجتمع الجزائري، وبالتالي أصبح يمثل الأغلبية في الثانويات الجزائرية خاصة تشجيع الفتيات على الدراسة ووصولهن الى مستويات عالية في التعليم.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

الفئات العمرية للتلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
من 17 الى 19	73	86%
من 20 الى 22	12	14%
المجموع	85	100%

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الفئات العمرية تم تسجيل 86% الفئة العمرية من 17 الى 19 ، في حين قدرت 14% الفئة العمرية من 20 الى 22 من خلال الجدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الفئات العمرية تم تسجيل 86% الفئة العمرية من 17 الى 19 سنة، وهذا يعود الى أن هذه الفئة أصبحت تقريبا من الشباب الأكثر مواكبة لتطورات التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الشعبة.

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
علوم تجريبية	27	32%
آداب وفلسفة	14	17%
لغات	13	15%
رياضيات	05	06%
تسيير واقتصاد	06	07%
هندسة مدنية	12	14%
هندسة ميكانيك	02	02%
هندسة طرائق	06	07%
المجموع	85	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الشعب، تم تسجيل أعلى نسبة لشعبة علوم تجريبية المقدرة بـ 32% و 17% لشعبة آداب وفلسفة. في حين بلغت 15% للمبحوثين شعبة اللغات، في حين قدرت 14% شعبة هندسة مدنية، و 06% من المبحوثين شعبة الرياضيات بينما بلغت شعبي تسيير واقتصاد وهندسة طرائق بنسبة 7% .

استنتج أن هنا الشعبة الأكثر نسبة والمختارة لدى التلاميذ هي شعبة العلوم التجريبية في جميع المؤسسات.

الجدول رقم 4: يوضح العلاقة بين الساعات استخدام الفيس بوك والعرض منها.

المجموع	الردشة	التواصل مع زملاء الدراسة	التسلية والترفيه	الغرض	
				عدد ساعات	ساعة
19	07	09	03	ك	ن
%22	%26	47%	%18	ك	ن
28	07	18	03	ك	ساعتين
%33	%26	64%	%18	ك	ن
38	13	14	11	ك	3سا أو أكثر
%45	%48	37%	%64	ك	ن
85	27	41	17	ك	المجموع
100%	%100	48%	%100	ك	ن

يوضح الجدول اعلاه أن أكثر استخدام حجم الساعات فيس بوك جاءت نسبة 45% حيث التسلية والترفيه جاءت بنسبة 64% لتليها 48% في الردشة ، وفي الاخير نسبة 34% التواصل مع زملاء الدراسة.

كما جاءت نسبة 33% لاستخدام المبحوثين ساعتين في الفيس بوك ، جاءت نسبة 44% من اجل التواصل مع زملاء الدراس لتليها 26% من اجل الردشة، وفي الاخير بنسبة 18% من اجل التسلية والترفيه.

بينما نسبة 22% من المبحوثين يستخدمون الفيس بوك ساعة، حيث جاءت بنسبة 26% من اجل الردشة ، لتليها 22% من اجل التواصل مع الزملاء الدراسة، وفي الاخير 18% من اجل التسلية والترفيه

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين ساعات استخدام الفيس بوك والعرض منها أن مدة استخدام الفيس بوك لغرض التواصل مع الزملاء تتجاوز الساعتين يتضح بنسبة 64% بالمقابلة المبحوثين نسبة 20% من المبحوثين يستخدمونه لغرض التسلية والترقية تتجاوز المدة استخدامهم 3 ساعات أو أكثر.

استنتج أن التلاميذ يستخدمون الفيس بوك من أجل التواصل مع زملاء الدراسة مدة ساعتين وهذا راجع إلى تنظيم وتقسيم الوقت لاستثمار كفاءة عالية بحيث يحققون أهدافهم من أجل رفع مستواهم، فهذا ما يساعدهم على التعلم. بالإضافة إلى ما يتوفر عليه الموقع من خدمات وصفحات خاصة بالتعليم، مما يساهم في تفاعل المبحوثين في الجوانب الدراسية.

الجدول رقم 05: يوضح اوقات استخدام الفيس بوك.

أوقات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
صباح	08	9%
مساء	18	21%
ليل	21	25%
أوقات متفرقة	38	45%
مجموع	85	100%

يوضح الجدول أعلاه أوقات استخدام برنامج الفيس بوك حيث يتضح أن 45% من أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك أوقات متفرقة، تليها نسبة 25% يستخدمونه ليلا فيما قدرت نسبة استخدام الفيس بوك في المساء 21%. أما من يستخدمه في الفترة الصباحية ضئيلة حيث بلغت 9%. استنتج أن أغلبية التلاميذ يستخدمون الفيس بوك في أوقات متفرقة وهذا راجع إلى وجود أوقات فراغ في المنزل أكثر من أماكن أخرى خاصة الإناث لديهم أوقات فراغ أكثر من الذكور فمعظم اوقاتهن يقضيهن في المنزل.

الجدول رقم 06: يوضح العلاقة بين مكان الاستخدام وطبيعة المواضيع التي تستهوي التلاميذ أثناء تصفحهم لموقع الفيس بوك.

طبيعة المواضيع اوقات الاستخدام		ثقافية	علمية	سياسية	اجتماعية	رياضية	أخرى	المجموع
البيت	ك	18	05	03	11	13	01	51
	ن	35%	10%	6%	22%	25%	2%	100%
الثانوية	ك	02	02	07	08	02	01	17
	ن	12%	12%	12%	47%	12%	5%	100%
الشارع	ك	04	02	02	03	05	01	17
	ن	24%	12%	12%	18%	29%	5%	100%
المجموع	ك	24	09	07	22	20	03	85
	ن	28%	11%	8%	26%	24%	3%	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مكان الاستخدام وطبيعة المواضيع التي تستهوي التلاميذ أثناء تصفحهم لموقع الفيس بوك يتضح أن مكان استخدام المبحوثين للفيس بوك تستهويهم مواضيع ثقافية في البيت نسبة 35% بالمقابل نسبة 05% من المبحوثين تستهويهم مواضيع أخرى في كلا الثانوية والشارع . من خلال النتائج تبين أن طبيعة المواضيع التي تستهوي التلاميذ أثناء تصفحهم لموقع الفيس بوك مواضيع ثقافية لاستخدامها في البيت ، وهذا راجع إلى كون الانترنت في الجزائر متوفرة وفي المتناول كون شبكة الانترنت المنزلية تمكن من التصفح بأقصى سرعة، وبكل مكان في المنزل ومن أي جهاز حاسوب كان أو هاتف ذكي أو أي جهاز .

كما يمكن تفسير ذلك بأن الشباب الجزائري بعيد كل البعد عن مواضيع وتفضيله المواضيع الثقافية باعتبار المبحوثين ينتمون إلى الطبقة المتعلمة، يجب أن يكونوا ملمين بمجالات مختلفة ومنوعين للحصول المعرفية، مما يكتسبون ثقافة عامة حول مواضيع في المجال الدراسي حيث يساهم في اكتساب معارف ومهارات.

الجدول رقم 07: يوضح الجدول مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع الفيس بوك حول مناهج الدراسة وخيارات المجيبين بنعم أو لا.

الاجابة		نعم	لا	المجموع
الردشات				
حل الواجبات	ك	23	04	26
	ن	%85	%15	100%
مراجعة الدروس	ك	33	08	41
	ن	%80	%20	100%
مناقشة بعض المواضيع المقترحة	ك	07	03	10
	ن	%70	%30	100%
أخرى	ك	05	02	07
	ن	%71	%29	100%
المجموع	ك	68	17	85
	ن	%80	%20	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع الفيس بوك حول مناهج الدراسة وخيارات المجيبين بنعم أو لا.

يتضح أن المبحوثين يشاركون في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع الفيس بوك حول مناهج الدراسة حيث اجابوا بنعم لاستخدامهم له من أجل حل الواجبات نسبة 85% بالمقابل نسبة 15% من المبحوثين لم يشاركوا في الدردشات.

يمكن إرجاع ذلك إلى أن الفيس بوك يوفر للتلاميذ نسبة تواصل وتفاعل لا تقتصر على الزمان والمكان وهذا ما يجعل لديهم الرغبة في زيادة رصيدهم العلمي مع بعضهم البعض ،أما التلاميذ الذين لم يشاركوا إلى عدم ميلهم لهذا النوع من التعلم وكسب المعارف ،حيث استنتج أغلبية التلاميذ الذين يشاركون في دردشات جماعية يلجؤون إلى حل الواجبات وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي يتطرق لها التلميذ داخل القسم من طرف الاستاذ شكل تعاوني فيما بينهم.

الجدول رقم 08: يوضح العلاقة بين عدد الساعات استخدام التيك توك والغرض منها

عدد ساعات الغرض				
	اللعب والتسلية	التعارف والدرشة	الشهرة	المجموع
ساعة	ك	04	03	10
ن	%40	%30	%30	100%
ساعتين	ك	15	05	25
ن	%60	%20	%20	100%
3سا أو أكثر	ك	23	13	50
ن	%46	%28	%26	100%
المجموع	ك	42	21	85
ن	%50	%26	%24	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين ساعات استخدام التيك توك والغرض منها يتضح أن مدة استخدام المبحوثين تيك توك لغرض اللعب والتسلية تتجاوز الساعتين بنسبة 60% بالمقابل نسبة 20% من المبحوثين يستخدمونه لغرض الشهرة تتجاوز مدة استخدامهم ساعتين.

من خلال النتائج تبين أن الغرض من استخدام التيك توك اللعب والتسلية لمدة ساعتين، وهذا راجع إلى أن يكون هذا التطبيق في حد ذاته للعب والتسلية لا أكثر ولا أقل عكس المواقع الأخرى غالب تحتوي على المعلومات والأخبار بحيث يستفاد فيها بشكل كبير، فالتطبيق بحد ذاته للعب والتسلية.

الجدول رقم 09: يوضح العلاقة بين أوقات استخدام تيك توك والاشاعات التي يحققها في التحصيل الدراسي للتلميذ

المجموع	ثقافية	نفسية	اجتماعية	اعلامية	الاشباعات اوقات الاستخدام	
					ك	صباح
11	04	02	03	02	ك	
100%	26.36%	18.18%	27.27%	18.18%	ن	
19	04	09	03	03	ك	مساء
100%	21%	47%	16%	16%	ن	
50	10	13	04	03	ك	ليل
100%	33.33%	43.33%	13.33%	10%	ن	
85	15	04	04	02	ك	أوقات
100%	60%	16%	16%	08%	ن	متفرقة
85	33	28	14	10	ك	المجموع
100%	39%	33%	16%	12%	ن	

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين أوقات استخدام التيك توك والاشباعات التي يحققها في التحصيل الدراسي للتلميذ يتضح أن التيك توك يحقق لهم اشاعات ثقافية لاستخدام المبحوثين له في أوقات متفرقة بنسبة 60% بالمقابلة نسبة 08% يحقق المبحوثين اشاعات إعلامية في أوقات متفرقة. من خلال هذه النتائج تبين أن الاشباعات التي يحققها التيك توك في التحصيل الدراسي للتلميذ اشباعات ثقافية لاستخدامه في أوقات متفرقة ،وهذا راجع إلى عدم وجود دراسة حيث يكون التلاميذ متفرغين أكثر وبعيدا عن ضغوطات الدراسة.

الجدول رقم 10: يوضح العلاقة بين مكان استخدام التيك توك والأسباب التي تدفع التلميذ لاستخدامه في أوقات الدراسة.

المكان	الاسباب		التعرف على الآخرين	اكتساب معرفة	التخلص من الملل	المجموع
	ك	ن				
البيت	ك	05	05	05	08	18
	ن	%28	%28	%28	%44	100%
الثانوية	ك	09	09	16	24	49
	ن	%18	%18	%33	%49	100%
الشارع	ك	06	06	04	08	18
	ن	%33.33	%33.33	%22.22	%44.44	100%
المجموع	ك	20	20	25	40	85
	ن	%24	%24	%29	%47	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مكان استخدام التيك توك والأسباب التي تدفع التلميذ لاستخدامه في أوقات الدراسة، يتضح أن المبحوثين يستخدمونه للتخلص من الملل وذلك في الثانوية بنسبة 49%، بالمقابل بنسبة 18% يستخدمونه من أجل التعرف على الآخرين في الثانوية.

من خلال هذه النتائج يبين أن أسباب استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك في أوقات الدراسة للتخلص من الملل والشعور بالأمان، كما أنهم يستخدمون في الثانوية، فداءً ما تكثر شكاوى المراهقين من الدراسة، والقيود المدرسية وكثرة الواجبات المنزلية، لذلك يلجؤون إلى موقع التيك توك للتخلص من جو الضغط الدراسي.

الجدول رقم 11: يوضح مساعدة موقع التيك توك على التحصيل الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	مساعد موقع تيك توك في التحصيل الدراسي
34%	29	حرية التعبير
44%	37	التفاعل
22%	19	المناقشة
100%	85	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا 44% من المبحوثين أن التيك توك يساعدهم على التحصيل الدراسي في التفاعل، وتليها 34% من المبحوثين يساعدهم في حرية التعبير فيما قدرت نسبة مساعدة التيك توك على التحصيل الدراسي من أجل المناقشة بـ 22% خلال هذه النتائج إلى

أن هذا التطبيق يمنح للتلاميذ التفاعل فيما بينهم من خلال فتح المجال للمناقشة والمشاركة مع الأشخاص الآخرين من خلال التفاعل وطرح آرائهم وتوجهاتهم في شتى الميادين.

الجدول رقم 12: العلاقة بين ساعات استخدام اليوتيوب والدوافع

المجموع	قضاء وقت فراغ	التعلم والتثقيف	التسلية والترفيه	الدافع	ساعات الاستخدام
24	05	14	05	ك	ساعة
100%	21%	58%	21%	ن	
27	04	20	03	ك	ساعتين
100%	15%	74%	11%	ن	
34	04	22	08	ك	3سا أو أكثر
100%	12%	65%	23%	ن	
85	13	56	16	ك	المجموع
100%	15%	66%	19%	ن	

من خلال الجدول أعلاه يوضح العلاقة بين ساعات استخدام اليوتيوب ودوافع متابعة القنوات، يتضح لنا أن المبحوثين يتابعون اليوتيوب من أجل التعلم والتثقيف تتجاوز الساعتين بنسبة 70 % بالمقابل نسبة 11% يتابعون من أجل التسلية والترفيه .

استنتج ان المبحوثين يتابعون اليوتيوب من اجل التعلم والتثقيف وهذا راجع الى اكبر قدر ممكن من المعلومات خاصة وانهم في مرحلة تحصيل علمي فلا بد من ان التلاميذ يلجأ لمتابعة قنوات اليوتيوب من اجل استعاب وفهم الدروس مما يساعده ايضا على ترسيخ الافكار

الجدول رقم 13: يوضح الجدول العلاقة بين أوقات الاستخدام والقنوات التي يشاهدها التلميذ على اليوتيوب

القنوات اوقات الاستخدام		ترفيهية	طبخ	ثقافية	تعليمية	أخرى	المجموع
صباح	ك	03	02	05	02	01	13
	ن	%23.07	%15.38	%38.46	%15.38	7.69	100%
مساء	ك	05	02	06	05	01	19
	ن	%26	%11	%32	%26	%05	100%
ليل	ك	02	01	04	05	01	13
	ن	15%	08%	31%	38%	08%	100%
أوقات متفرقة	ك	07	03	17	10	03	40
	ن	17.5%	7.5%	42.5%	25%	7.5%	100%
المجموع	ك	17	08	32	22	06	85
	ن	20%	09%	38%	26%	07%	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين أوقات الاستخدام والقنوات التي يشاهدها التلميذ على اليوتيوب

يتضح أن المبحوثين يشاهدون قنوات ثقافية لاستخدامه في أوقات متفرقة بنسبة 42.5% بالمقابل بنسبة 05% يشاهدون قنوات أخرى ليلاً

من خلال النتائج تبين أن المبحوثين يشاهدون على اليوتيوب قنوات ثقافية حيث يستخدمونه في أوقات متفرقة يمكن تفسير أن قنوات اليوتيوب لها كم هائل من معلومات وكسب ثقافة من مجتمع إلى آخر، مما يساهم أيضاً اليوتيوب للتلميذ الحصول على معلومات لدعمه في تحضير الامتحان النهائي في كل المواد الأدبية والعلمية.

جدول رقم 14: العلاقة بين مكان استخدام اليوتيوب وسبب لجوء التلاميذ لمشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي والدراسي على موقع اليوتيوب

السبب مكان الاستخدام	لأنه مفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة	لأنه يقدم من طرف الاساتذة	لأنه معرفة المريئة تثبت في ذهن	أخرى	المجموع
الثانوية	ك	02	03	06	15
	ن	13%	20%	40%	100%
البيت	ك	19	25	16	63
	ن	30%	40%	25%	100%
الشارع	ك	01	03	02	07
	ن	14%	43%	29%	100%
المجموع	ك	22	31	24	85
	ن	25.88%	36.47%	28.23%	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مكان استخدام اليوتيوب وسبب لجوء التلاميذ لمشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي والدراسي على موقع اليوتيوب يتضح أن المبحوثين يشاهدون مقاطع الفيديو لأنه مقدم من طرف الاساتذة لاستخدامه في الشارع بنسبة 43%، بالمقابل بنسبة 13% يشاهدون مقاطع الفيديو لأنه يلقي معرفة مرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة حيث يستخدمونه في الثانوية.

من خلال النتائج ألاحظ ان المبحوثين يختارون مشاهدة مقاطع اليوتيوب ذات المحتوى العلمي والدراسي للمراجعة لأنها مقدمة من طرف الاساتذة ومختصين في المجال التعليمي، فاستنتج أن موقع اليوتيوب يتميز باحتوائه على قنوات خاصة بمجالات عديدة وأصبح هناك قنوات الاساتذة مختصين في جميع المواد الدراسية ولكل المستويات يقدمون ويشرحون الدروس بشكل مبسط لكل من يحتاجها كما انها تعتبر مصادر موثوقة كونها مقدمة من طرف الاساتذة وهذا ما يجعل التلميذ ان يستخدمه في الشارع.

الجدول رقم 15: يوضح الجدول استخدام اليوتيوب لأغراض دراسية

النسبة المئوية	التكرار	استخدام اليوتيوب لأغراض دراسية
16%	14	أحيانا
38%	32	غالبا
34%	29	دائما
12%	10	نادرا
100%	85	المجموع

يوضح الجدول اعلاه استخدام المبحوثين اليوتيوب لأغراض دراسية يتضح ان 38 من المبحوثين يستخدمون اليوتيوب غالبا لغرض الدراسة تليها نسبة 34 بصفة دائمة ، وتليها نسبة 16 من المبحوثين يستخدمون اليوتيوب أحيانا لغرض الدراسة، تليها نسبة 12 بصفة نادرة

تبين ان دائما يستخدم التلاميذ اليوتيوب لأغراض دراسية حيث يفضل متابعة اليوتيوب في كل من الذكور والاناث، وهذا راجع الى تصفحهم للموقع وقد يعود ذلك الى العدد اللامتناهي من مقاطع الفيديو وتنوع مواضيعها على مستوى الموقع

جدول رقم 16: يوضح الجدول العلاقة بين ساعات استخدام الالعاب الالكترونية وتأجيل التلاميذ واجباتهم المدرسية من اجل استخدامها

المجموع	نادرا	دائما	غالبا	احيانا	تأجيل مكان الاستخدام	
					ك	الثانوية
28	18	02	02	06	ك	
100%	%64.18	7.14%	%7.14	%21.42	ن	
27	13	02	05	07	ك	البيت
100%	48%	%07	%19	%26	ن	
30	06	07	08	09	ك	الشارع
100%	20%	%23	%27	%30	ن	
85	37	11	15	22	ك	المجموع
100%	43%	%13	%18	%26	ن	

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين ساعات استخدام الالعاب الالكترونية وتأجيل التلاميذ واجباتهم المدرسية من أجل استخدام يتضح ان مدة استخدام المبحوثين للالعاب الالكترونية نادرا مايؤجلون واجباتهم تتجاوز ساعتين بنسبة 48 بالمقابل نسبة 07 من المبحوثين دائما يؤجلون واجباتهم من اجل استخدام الالعاب الالكترونية تتجاوز ساعتين. من خلال النتائج تبين ان المبحوثين نادرا مايؤجلون واجباتهم المدرسية لمدة ساعتين وهذا راجع الى موازنة بين الالعاب والدراسية يمكن تفسير ذلك الى غياب الرقابة الوالدية وعدم مراقبتهم ماذا تم انجاز الواجبات وعدم تنظيمهم لوقتهم.

الجدول رقم 17: يوضح أوقات استخدام الألعاب:

أوقات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
صباح	06	07%
مساء	22	26%
ليل	25	29%
أوقات متفرقة	32	38%
المجموع	85	100%

يوضح الجدول أعلاه أوقات استخدام الألعاب الإلكترونية، حيث يتضح أن 38% من أفراد العينة يستخدمون الألعاب الإلكترونية في أوقات متفرقة تليها نسبة 29% يستخدمونه ليلاً، تليها نسبة 26% يستخدمونه مساءً فيما قدرت نسبة استخدام الألعاب الإلكترونية في الصباح 07%.

تبين أن المبحوثين يستخدمون الألعاب الإلكترونية في أوقات متفرقة، حيث ألاحظ أن اللعب ينمي قدرات الطفل الفكرية، الإدراكية والحسية، ولكنه في نفس الوقت يشكل خطراً على حياته وخاصة الألعاب الإلكترونية المبالغة للعنف والتي تؤثر في سلوكيات التلاميذ مما يؤثر ذلك على التحصيل الدراسي لتدني مستواهم أو يتأثر بها كما يساهم في ذلك السلوكيات العدوانية لتهم داخل الوسط المدرسي.

الجدول رقم 18: يوضح مكان استخدام الألعاب الإلكترونية:

أماكن الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
البيت	46	54%
الثانوية	22	26%
الشارع	17	20%
المجموع	85	100%

يوضح الجدول أعلاه الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين الألعاب الإلكترونية، حيث يتضح أن معظم التلاميذ يستخدمون الألعاب الإلكترونية بالبيت بنسبة 54% وتليها نسبة 26% الذين يستخدمونها في الثانوية، فيما قدرت نسبة 20% من يستخدمها في الشارع. تبين أن المبحوثين يستخدمون الألعاب الإلكترونية بالبيت وهذا راجع إلى وقت فراغ من أجل إضاعة الوقت.

الجدول رقم 19: يوضح ماذا يتعلم التلميذ من الألعاب الإلكترونية:

النسبة المئوية	التكرار	الإفادة
08%	07	التحصيل الدراسي
51%	43	اكتشاف معلومات جديدة
32%	27	إثراء لغوي
9%	08	أخرى
100%	85	المجموع

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول أعلاه والذي يمثل تعلم التلميذ من الألعاب الإلكترونية، أن أكبر نسبة 51% يكتسبون معلومات جديدة وتليها 32% من أفراد العينة بتزويد من ثرائهم اللغوي، فيما قدرت 9% لا يتعلمون شيئاً منها إلا إضاعة الوقت، و 8% من المبحوثين تنمي لهم التحصيل الدراسي.

التحليل السوسولوجي:

نستنتج أن المبحوثين يكتسبون معلومات جديدة لاستخدامهم لهذه الألعاب وإفادة التعلم منها وهذا يمكن أن يكون عن طريق ألعاب ألغاز، فهي تقدم معلومات كثيرة عن طريق فتح مراحل مثل لعبة كراش، كلمات متقاطعة، إلخ.

الجدول رقم 20: يوضح دوافع استخدام التلاميذ الألعاب الإلكترونية:

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
التسلية والترفيه	33	39%
تطوير الموهبة	18	21%
تنمية الذكاء	29	34%
أخرى	05	6%
المجموع	85	100%

التحليل الإحصائي:

يوضح الجدول أعلاه والذي يمثل دوافع استخدام التلاميذ من الألعاب الإلكترونية، يتضح أن 39% من أفراد العينة يستخدمونها للتسلية، وتليها 34% يستخدمون الألعاب الإلكترونية لتنمية الذكاء، فيما قدرت 21% من المبحوثين يستخدمونها لتطوير الموهبة، إلا أن 5% يستخدمها لدوافع أخرى (إضاعة الوقت).

التحليل السوسيولوجي:

تبين أن المبحوثين يستخدمون الألعاب الإلكترونية من أجل التسلية والترفيه وهذا راجع إلى أن الألعاب تنمي العقل ورغبة المبحوثين في إضاعة الوقت، تقليد الأصدق، تخفيف التوتر والضغوطات، مما يؤثر سلبا على عقل التلميذ وتشويشه داخل الحصة، مما يؤدي على عدم استيعاب التلميذ فهم الدرس.

7/ نتائج الدراسة:

- أسفرت الدراسة الميدانية حول علاقة تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف الذكي) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية ثانويات الإدريسية/ الجلفة إلى النتائج التالية:
- أظهرت الدراسة أن نسبة الإناث أكثر من الذكور وهذا راجع إلى تشجيعهن على الدراسة.
- أظهرت الدراسة أن الفئة العمرية الغالبة هي من 17-19 سنة وهذا راجع إلى أن هذه الفئة أصبحت تقريبا من الشباب أكثر مواكبة لتطورات التكنولوجيا.

- أظهرت الدراسة أن الشعبة الأكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة شعبة العلوم التجريبية.

نتائج الفرضية الأولى: علاقة استخدام الـيس بوك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الإدريسية:

- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ حجم ساعات استخدامهم للـيس بوك من أجل التسلية والترفيه.

- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يستخدمون الـيس بوك في أوقات متفرقة وهذا راجع إلى وجود أوقات فراغ.

- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ تستهويهم مواضيع ثقافية من خلال تصفحهم لموقع الـيس بوك في البيت مما يجعل سرعة الأنترنت فائقة.

- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يشاركون في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع الـيس بوك حول المناهج الدراسية حيث أجابوا بنعم لاستخدامهم له من أجل حل الواجبات وهذا راجع إلى أن التلاميذ لهم صفحة أو مجموعة للتواصل يتمكنون من خلالها في حل واجباتهم والاستعانة ببعضهم البعض.

نتائج الفرضية الثانية: علاقة استخدام الـتيك توك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الإدريسية:

- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ حجم ساعات استخدامهم للـتيك توك من أجل التعارف والدردشة.

- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يحقق الـتيك توك لهم إشباعات ثقافية في التحصيل الدراسي حيث يستخدمونه في أوقات متفرقة وهذا راجع إلى عدم وجود دراسة حيث يكون التلاميذ متفرغين أكثر وبعيد عن ضغوطات الدراسة.

- أظهرت الدراسة أن الأسباب التي تدفع التلاميذ لاستخدام التيك توك في أوقات الدراسة من أجل التخلص من الملل وهذا راجع إلى شكوى المراهقين من كثرة الواجبات ولهذا يتخلصون من جو الضغط الدراسي.

- أظهرت الدراسة أن أغلب التلاميذ يساعدهم موقع التيك توك في التحصيل الدراسي على التفاعل وهذا راجع إلى مشاركة الأشخاص من خلال التفاعل وطرح الآراء.

نتائج الفرضية الثالثة: علاقة استخدام اليوتيوب لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الإدريسية:

- بينت الدراسة أن أغلب التلاميذ حجم ساعات استخدامهم لليوتيوب من أجل التسلية والترفيه.

- بينت الدراسة أن أغلب التلاميذ يشاهدون قنوات ثقافية حيث يستخدمونه في أوقات متفرقة وهذا راجع إلى أن قنوات اليوتيوب لها كم هائل من المعلومات والمعارف مما تساعد التلميذ في التطرق على ما يحتاجه في طرح أسئلة لم يفهمها ودعمه في تحضير الامتحانات.

- بينت الدراسة أن أغلب التلاميذ يختارون مشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي والدراسي للمراجعة لأنها مقدمة من طرف الأساتذة وهذا راجع إلى كون اليوتيوب له ميزة خاصة باحتوائه على قنوات تعليمية يلجأ إليها التلاميذ فهم يلاحظون أن أساتذة اليوتيوب أكثر كفاءة وتقديم للدروس من أساتذة القسم، فبعض الأساتذة في المؤسسة غير كافيين لشرح الدروس وعدم توصيل المعلومات للتلميذ، كما أن التلميذ يستطيع أن يلجأ لتكرار الفيديوهات الخاصة بالتعليم من أجل الفهم وحل المواضيع المقترحة والتمارين، كما أنهم يستخدمونه في الشارع من أجل الهروب من ضغط الوالدين وبعيدا عن المشاكل الأسرية.

- بينت الدراسة أن التلاميذ يستخدمون اليوتيوب لأغراض دراسية بصفة دائمة.

نتائج الفرضية الرابعة: علاقة استخدام الألعاب الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانويات الإدريسية:

- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ نادرا ما يؤجلون واجباتهم المدرسية لمدة ساعتين وهذا راجع إلى توازن بين الألعاب والدراسة ويمكن تفسير ذلك إلى غياب الرقابة الوالدية.
- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يستخدمون الألعاب في أوقات متفرقة.
- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يستخدمون الألعاب في البيت وهذا راجع إلى وجود فراغ من أجل إضاعة الوقت.
- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يكتسبون معلومات جديدة وذلك من خلال ألعاب عدة مثل: لعبة كلمات متقاطعة، كراش، هي تقدم ثقافة عامة في شتى الميادين، كما يستعينون بها من أجل إضاعة الوقت.
- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يستخدمون الألعاب من أجل التسلية والترفيه وهذا راجع إلى أن اللعب يمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية ولا يتعب صاحبه.

النتائج العامة للدراسة:

- 1- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يشاركون في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع الفيس بوك حول المناهج الدراسية وهذا راجع إلى أن التلاميذ لهم صفحة أو مجموعة للتواصل يتمكنون من خلالها في حل واجباتهم والاستعانة ببعضهم البعض.
- 2- أكدت الدراسة أن الأسباب التي تدفع التلاميذ لاستخدام التيك توك في أوقات الدراسة من أجل التخلص من الملل وهذا راجع إلى شكوى المراهقين من كثرة الواجبات.
- 3- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يختارون مشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي والدراسي للمراجعة لأنها مقدمة من طرف الأساتذة وهذا راجع إلى كون اليوتيوب له ميزة خاصة باحتوائه على قنوات تعليمية يلجأ إليها التلاميذ فهم يلاحظون أن أساتذة اليوتيوب أكثر كفاءة وتقديم للدروس من أساتذة القسم، فبعض الأساتذة في المؤسسة غير كافيين لشرح الدروس وعدم توصيل المعلومات.

4- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ نادرا ما يؤجلون واجباتهم المدرسية وهذا راجع إلى توازن بين الألعاب والدراسة ويمكن تفسير ذلك إلى غياب الرقابة الوالدية.

خاتمة



خاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولت التعرف على العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانويات بلدية الادريسية، لما لهذه الظاهرة من ايجابيات وسلبيات على التلميذ في كافة الجوانب خاصة مردوده الدراسي

وقد توصلت في هذه الدراسة الى أن استخدام التلميذ لتكنولوجيا الاتصال لا يتوقف عند الاستخدامات الدراسية، بل يتجاوزها الى مجالات أخرى.

حيث يستخدم التلميذ هذه التكنولوجيا في الدراسة وحل الواجبات وفهم الدروس.

اضافة الى ذلك في مساعدته على اكتساب المعارف والمعلومات ، فمن الملاحظ ان هذه الاستخدامات لها جانب ايجابي على التحصيل الدراسي، كما أن هؤلاء التلاميذ يستخدمون الهواتف الذكية لإشباع بعض الحاجات والرغبات والتي تنسم بطابعها السلبي، وتصب في إطار التسلية والترفيه، وهنا نقول أن لتطبيق الفيس بوك تحتل الصدارة عن بقية التطبيقات الأخرى (تيك توك ، اليوتيوب ، الالعاب....)، أدت الدردشة عبر الهاتف الى تقليل المطالعة.

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

المراجع العربية:

المعاجم:

1. اولجن سميرة ،التحصيل الدراسي بين التأثيرات النصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 4، 2015.
2. حصة بنت عبد الكريم الزيد، أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال " موقع اليوتيوب نموذجا"
3. سعاد بو مايلة، فارس بوبكر، أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام الاتصال في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد و المناجمة، العدد 03، مارس 2004.
4. قايد القايدي أشواق، اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد 02، العدد 02، مجلد جامعة دمشق، مجلد 26، 2014.
5. المجالات:
6. محمد أمزيان، علاقة الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي ، مجلة الطفولة العربية، المغرب، عذ 65، ديسمبر 2015.
7. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع الحديث، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2016.
8. محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، ط 02، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

الجرائد:

1. أحمد فلان الطفل الجزائري وألعاب الفيديو ،ب. ط. 2009.
2. اسماعيل عبد القادر يامنة، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، دار اليازور، العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، 2011.
3. بن رحيمة الساعدي صدام، الحماية المدنية لمستخدمي شبكة الهواتف النقالة منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2017.
4. حسني محمد نصر، وسائل الاعلام الجديد، اسس التغطية والكتابة والتصميم والاخراج في الصحافة الالكترونية ، ط 1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2013.
5. خالد غسان يوسف المقدادي، ثروة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفائس، الاردن 2011.

قائمة المراجع:

6. د. محسن على عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
7. د. عباس مصطفى صادق، صناعة الخبر بين الاعلام التقليدي والحديث تطبيقا على تقنيات الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي ، مؤتمر التواصل الاجتماعي، أبوظبي،
8. شقرة علي خليل، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
9. عبد الصادق حسن ، تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية، كلية الآداب والعلوم والتربية قطاع الشؤون الثقافية والاعلامية، مملكة البحرين، 2013.
10. عمر خطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، 2006.
11. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل الدراسي وانجاز المدرسي، ط2، دار وائل لنشر، عمان، 2010.
12. لطيفة حسين الكندري وبدر محمد مالك، التحصيل الدراسي.
13. محمد سامي ملجم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
14. محمد محمود مهدي، مدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
15. محمود عبد الحليم منسي، أحمد صالح، التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء مكتبة الاسكندرية، د. ط. مصر .د. سنة.
16. منير ركاب، الالعاب الالكترونية بين العصرية وجزر الهلوسة، السوق الالكترونية الموازية، جريدة الاعلام الاسبوعية، العدد 05، من 22 الى 29 اكتوبر، 2006.
17. النصارى صالح بن عبد العزيز، دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ، مركز الحضارة العربية للنشر والتوزيع، الاردن، 2006.

الكتب:

1. أشرف السعيد أحمد، تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، دار الفكر العربي، 2013.

قائمة المراجع:

2. حسنين شفيق، سيكولوجيا الاعلام الجديد ،دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2013 .
3. حسنين شفيق، صحافة الفيس بوك الخبر من وكالات الانباء الى الفيس بوك ، دار الفكر والفن، د.ب.ن.2018.
4. حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الاعلامية، دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع،د.ب.ن.2014.
5. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 2000.
6. زكي مصطفى عليان، الاتصال والعلاقات العامة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2005.
7. سامية محمد جابر، نعمات أحمد عثمان، الاتصال والاعلام (تكنولوجيا المعلومات)،
8. سعود صالح كاتب، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والفرص، ورقة مقدمة لمؤتمر الثاني للإعلام لإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة. السعودية، ديسمبر 2011.
9. عبد الرزاق الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011.
10. عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل الى وسائل الاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2001.
11. علاء الدين محمد عفيفي، الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية.ط1، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية ، 2015.
12. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي(أساسه وتطبيقاته) دار الفكر العربية، مصر، 2000.
13. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة الاعلام والاتصال المفهوم، الاستعمالات، الآفاق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2010
14. فضيل دليو، وسائل الاتصال وتكنولوجياته، منشورات جامعة منتوري، الجزائر.

قائمة المراجع:

المذكرات والرسائل الجامعية:

1. اسماء مسعد عبد المجيد ابو عطية، الاتصال التفاعلي لدى مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية، في المنطقة العربية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، مارس 2015.
2. أكرم عبد القادر، عبد الله فراونة، فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية في الجامعة الاسلامية، غزة، 2012.
3. بشير نمرود، ألعاب الفيديو وأثرها في الحد من ممارسة النشاط البدني، ماجستير في الارشاد النفسي الرياضي، جامعة الجزائر، 2008.
4. حسنين نايلي، دلالات الخطاب الديني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية سيمولوجية لعينة من الخطابات الدينية عبر صفحات شبكة الفيس بوك ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص سيمولوجيا الاتصال جامعة الجزائر 03، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاتصال ، 2014_2015.
5. رضوى السيد عبد العليم الحسيني، العلاقة بين استخدام الزوجين للفيس بوك والرضا عن الحياة الزوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د مياط، كلية التربية التوعية، قسم الاعلام التربوي، 2018.
6. رمزي جاب الله، القيم المتظمة في صفحات الفيس بوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية لعينة من شباب جامعة باتنة 1، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص إعلام واتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة 1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2017/2018.
7. زكور فاطمة، قادري فاطمة، تأثيرات الهاتف النقال في سلوكيات الأطفال، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
8. سعاد عيساني، اولويات الاساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيس بوك (دراسة تحليلية للمنشورات الالكترونية) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، قسم علوم الانسانية، 2013_2014.

قائمة المراجع:

9. سعيد عبد الغفور، اثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا، رسالة ماجستير في التربية، تخصص المناهج وطرق التدريس، جامعة الازهر، غزة، فلسطين، 2015.
10. سلمى بن سعيد، الاعلام الجديد والتحول المجتمعي " الفيس بوك نموذجاً" من كتاب: مجموعة من الباحثين، تنسيق وتقديم عياد بلال.
11. صلاح عبد الحميد، الاعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
12. عاشور وفاء. الاهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة مغالتعليم المتوسط، مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الجزائر ،2015.
13. عبد اللطيف بوزير استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بتعلقهم الأبوي، تفحص علاقات الانسجام والصراع، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص دراسات الجمهور، جامعة الجزائر 03، كلية العلوم الاعلام والاتصال ،قسم علوم الاتصال ،2015_2016.
14. علي هنودة، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ الثانوي، شهادة ما جستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي ،قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، 2013.
15. فتيس سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بمحتويات التحصيل الدراسي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيم والعمل. 2012.
16. محمود محمد سبتارات ميساء، أثر استخدام اساراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء أثر التعلم واثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، مذكرة ماجستير ،كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.2017.
17. هالة دغمان، موقع شبكات التواصل الاجتماعي والقيم، العلاقة بين الواقعي والافتراضي، دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجزائريين المستخدمين لموقع الفيس بوك ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص دراسات الجمهور، جامعة الجزائر 03، كلية العلوم الاعلام والاتصال ،قسم الاتصال ،2016_2017.
18. يونسى تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2011_2012.

قائمة المراجع:

المواقع:

1. Dan Zarella, thé social média marketing book.O'Reilly Média.Canada.2010
2. [http:// tech.écho.com./2018/11 tok tok.video.shoring](http://tech.écho.com./2018/11/tok/tok.video.shoring) app_dowload_Samsung.11:00.
3. <https://www.ta3a.com>. p5194:op CIT2/11/2023/H: 11:00
4. Lange,PG, publicly private and privately public:social net working on YouTube, journal of computer, Médiates communication, 2007.
5. Rebbecaraowell, YouTube thé compang smand its founders, ABDO.publishing, Minnesota, 2011.
6. Renjie Zhou, how YouTube videoare discoverd ans its impact on video views, springer sciene,+ business medid, new yourk,2016.
7. www.Arabie taday.com./2018/11/tik tok.
8. www.e3lam.ord/2018/11/19/ 368752
9. خبراء يكتشفون سلبيات تطبيق التيك توك ، تاريخ الزيارة 2023/01/20 على الساعة 13:00.
<http://www.othmar> news.com.
10. رباب طلعت. 2023/01/18 على الساعة 9:40
11. الرد الصيني المزلزل على تطبيق ميوزكلي، 2023/01/19 الساعة 10:00.
12. الصين يحقق نجاح كبير غير مسوق في الولايات المتحدة الأمريكية !! ، 26، نوفمبر 2018.
13. محمد سيد، تيك توك tik tok تاريخ الزيارة 2023/01/20
14. المراجع الاجنبية:

الفهرس



فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	77
الجدول رقم 2	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	77
الجدول رقم 3	توزيع المبحوثين حسب متغير الشعبة	78
الجدول رقم 4	العلاقة بين ساعات استخدام الفيس بوك والغرض منها	79
الجدول رقم 5	أوقات استخدام الفيس بوك	80
الجدول رقم 6	العلاقة بين مكان الاستخدام وطبيعة المواضيع التي تستهوي التلاميذ أثناء تصفحهم لموقع الفيس بوك	81
الجدول رقم 7	مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية مع الزملاء لموقع الفيس بوك حول مناهج الدراسة وخيارات المحبين بنعم أو لا	82
الجدول رقم 8	العلاقة بين ساعات استخدام التيك توك والغرض منها	83
الجدول رقم 9	العلاقة بين أوقات استخدام التيك توك والاشباع التي يحققها في التحصيل الدراسي للتلميذ	84
الجدول رقم 10	العلاقة بين مكان استخدام التيك توك والأسباب التي تدفع التلميذ للاستخدام في أوقات الدراسة	85
الجدول رقم 11	مساعدة موقع التيك توك على التحصيل الدراسي	86

فهرس الجداول

86	العلاقة بين ساعات استخدام اليوتيوب والدوافع	الجدول رقم 12
87	العلاقة بين أوقات الاستخدام والقنوات التي يشاهدها التلميذ على اليوتيوب	الجدول رقم 13
88	العلاقة بين مكان استخدام اليوتيوب وسبب لجوء التلاميذ لمشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي والدراسي على موقع اليوتيوب	الجدول رقم 14
89	استخدام اليوتيوب لأغراض دراسية	الجدول رقم 15
90	العلاقة بين ساعات استخدام الألعاب الالكترونية وتأجيل التلاميذ واجباتهم المدرسية من أجل استخدامها	الجدول رقم 16
91	أوقات استخدام الألعاب	الجدول رقم 17
91	مكان استخدام الألعاب الالكترونية	الجدول رقم 18
92	تعلم التلاميذ من الألعاب الالكترونية	الجدول رقم 19
93	دوافع استخدام التلاميذ للألعاب الالكترونية	الجدول رقم 20

الفهرس:

	بسملة
	شكر وعرفان
	اهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
04	أولا: إشكالية الدراسة
05	ثانيا: الفرضيات
06	ثالثا: أسباب اختبار الموضوع
05	رابعا: أهمية الدراسة
05	خامسا: أهداف الدراسة
05	سادسا: مفاهيم الدراسة
11	سابعة: الدراسات السابقة
15	ثامنا: صعوبات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة تكنولوجيا الاتصال الحديثة الهاتف الذكي	
17	أولا: الفيس بوك
17	تمهيد
17	1-1نشأته وتطوره
18	1-2تعريفه
19	1-3آليات التواصل بين مشتركى شبكة الفيس بوك
20	1-4إيجابياته وسلبياته
21	1-5دوافع استخدامه
22	خلاصة
24	ثانيا: التيك توك
24	تمهيد
24	2-1نشأته
25	2-2تعريفه
26	2-3خصائصه
28	2-4إيجابياته وسلبياته
28	2-5استخداماته

الفهرس:

28	خلاصة
28	ثالثا: اليوتيوب
28	تمهيد
29	1-3نشأته وتطوره
29	2-3تعريفه
30	3_3مميزاته
31	4-3مزايا وعيوب اليوتيوب
33	5-3خدماته
34	خلاصة
36	رابعا: الألعاب الإلكترونية
36	تمهيد
37	1-4نشأة وتاريخ الألعاب الإلكترونية
39	2-4مجالات اللعب الإلكترونية
41	3-4أنواعها
43	4-4واقع الألعاب في الجزائر
48	خلاصة
	الفصل الثالث: التحصيل الدراسي
49	تمهيد
49	1-1تعريفه
50	2-1أهداف و أهمية التحصيل الدراسي
51	3-1أنواعه
52	4-1مبادئه
53	5-1أسباب ضعف التحصيل الدراسي
54	6-1معايير تقييم التحصيل الدراسي
56	خلاصة
	الفصل الرابع: الجانب الميداني
58	تمهيد

الفهرس:

66	1- مجال الدراسة.
67	2- المنهج المتبع في الدراسة.
68	3- . مجتمع البحث.
68	4- عينة الدراسة وطريقة اختيارها
75	5- الأدوات والتقنيات المستعملة.
77	6- عرض وتحليل النتائج.
93	7- الاستنتاج العام
99	الخاتمة.
قائمة المراجع..	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	77
الجدول رقم 2	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	77
الجدول رقم 3	توزيع المبحوثين حسب متغير الشعبة	78
الجدول رقم 4	العلاقة بين ساعات استخدام الفيس بوك والغرض منها	79
الجدول رقم 5	أوقات استخدام الفيس بوك	80
الجدول رقم 6	العلاقة بين مكان الاستخدام وطبيعة المواضيع التي تستهوي التلاميذ أثناء تصفحهم لموقع الفيس بوك	81
الجدول رقم 7	مشاركة التلاميذ في دردشات جماعية مع الزملاء لموقع الفيس بوك حول مناهج الدراسة وخيارات المحبين بنعم أو لا	82
الجدول رقم 8	العلاقات بين ساعات استخدام التيك توك والغرض منها	83
الجدول رقم 9	العلاقات بين أوقات استخدام التيك توك والاشباكات التي يحققها في التحصيل الدراسي للتلميذ	84
الجدول رقم 10	العلاقة بين مكان استخدام التيك توك والأسباب التي تدفع التلميذ للاستخدام في أوقات الدراسة	85
الجدول رقم 11	مساعدة موقع التيك توك على التحصيل الدراسي	86

فهرس الجداول

86	العلاقة بين ساعات الاستخدام والاجابة على استخدام التلميذ لليوتيوب الأغراض دراسة	الجدول رقم 12
87	العلاقة بين أوقات الاستخدام والقنوات التي يشاهدها التلميذ على اليوتيوب	الجدول رقم 13
88	العلاقة بين مكان استخدام اليوتيوب وسبب لجوء التلاميذ لمشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي والدراسي على موقع اليوتيوب	الجدول رقم 14
89	استخدام اليوتيوب لأغراض دراسية	الجدول رقم 15
90	العلاقات بين ساعات استخدام الألعاب الالكترونية وتأجيل التلاميذ واجباتهم المدرسية من أجل استخدامها	الجدول رقم 16
91	أوقات استخدام الألعاب	الجدول رقم 17
91	مكان استخدام الألعاب الالكترونية	الجدول رقم 18
92	تعلم التلاميذ من الألعاب الالكترونية	الجدول رقم 19
93	دوافع استخدام التلاميذ للألعاب الالكترونية	الجدول رقم 20

جامعة عمار شيجي ولاية الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

استبيان:

أخي التلميذ أختي التلميذة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يسرني ويسعدني أن أضع بين أيديكم هذه المجموعة من الأسئلة حول تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف
الذكي) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلامين البكالوريا
أرجوا منك قراءتها بشكل جيد والاجابة عنها بوضع علامة X في الخانة المناسبة.
المحور الأول: البيانات العامة

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

من 17 إلى 19 ☐ من 20 إلى 22 ☐

3- الشعبة

علوم تجريبية ☐ لغات أجنبية ☐ رياضيات ☐
آداب وفلسفة ☐ هندسة مدنية ☐ تسيير واقتصاد ☐
هندسه طرائق ☐ دسة ميكانيكية ☐

المحور الثاني: علاقة الفيس بوك بالتحصيل الدراسي

1- عدد ساعات الاستخدام

ساعة ☐ ساعتين ☐ 3 ساعات ☐

2- أوقات استخدام البرنامج:

صباح ☐ مساء ☐ ليل ☐ أوقات متفرقة ☐

3- مكان الاستخدام:

البيت الثانوية الشارع

4 -هل تستخدم موقع الفيس بوك بغرض:

التسلية والترفيه التواصل التواصل مع الزملاء المدرسة الدردشة

5- ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك لموقع الفيس بوك؟

ثقافية علمية سياسية رياضية

أخرى اذكرها.....

6- هل تشارك في دردشات جماعية مع زملاءك في موقع الفيس بوك حول مناهج دراسية

نعم لا

إن كانت إجابتك بنعم ما هو موضوع الدردشة؟

حل الواجبات مراجعة الدروس وتحضيرها مناقشة بعض

المواضيع المقترحة

أخرى اذكرها؟.....

المحور الثالث: علاقة التيك توك والتحصيل الدراسي:

1- عدد ساعات الاستخدام

ساعة ساعتين 3 ساعات أو أكثر

2- أوقات استخدام البرنامج:

صباح مساء ليل أوقات متفرقة

3- مكان الاستخدام:

البيت الثانوية الشارع

4 - هل تستخدم موقع التيك توك بغرض:

اللعب والتسلية التعارف والدرشة الشهرة

5- ماهي الأسباب التي تدفعك لاستخدامه في أوقات الدراسة؟

التعرف على الآخرين اكتساب المعرفة التخلص من الملل

6- ماهي الاشباعات التي يحققها موقع التيك توك في تحصيله الدراسي؟

اعلامية اجتماعية نفسية ثقافية

7- هل يساعدك موقع التيك توك في التحصيل الدراسي على:

حرية التعبير التفاعل المناقشة

المحور الرابع: علاقة اليوتيوب والتحصيل الدراسي:

1- عدد ساعات الاستخدام:

ساعة ساعتين 3 ساعات أو أكثر

2- أوقات استخدام البرنامج:

صباح مساء ليل أوقات متفرقة

3- مكان الاستخدام:

البيت الثانوية الشارع

4- ماهي القنوات اليوتيوب التي تشاهدها؟

ترفيهية طبخ ثقافية تعليمية

أخرى اذكرها؟.....

5- ما الذي يدفعك لمتابعة قنوات اليوتيوب؟

الترفيه والتسلية التعليم والتثقيف قضاء وقت فراغ

6- هل تستخدم موقع اليوتيوب لأغراض دراسية؟

أحيانا غالبا دائما نادر

7- لماذا تلجأ لمشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي والدراسي على موقع اليوتيوب ؟

- لأنه يلقي معرفة مرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة

- لأنه مقدم من طرف الأساتذة

- لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن

- أخرى اذكرها؟.....

المحور الخامس: الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

1- عدد ساعات الاستخدام:

ساعة ساعتين 3 ساعات أو أكثر

2- أوقات استخدام البرنامج:

صباح مساء ليل أوقات متفرقة

3- مكان الاستخدام:

البيت الثانوية الشارع

4- ما الذي يدفعك لمتابعة الألعاب الالكترونية ؟

الترفيه والتسلية التطوير الموهبة تنمية الذكاء

5- ماذا تتعلم من الألعاب الالكترونية؟

التحصيل الدراسي اكتساب معلومات جديدة اثراء لغوي

أخرى أذكرها ؟.....

6- هل توجل واجبات المدرسية من أجل استخدام الألعاب الالكترونية؟

دائما احيانا نادرا غالبا

ملخص الدراسة

__ تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهاتف الذكي) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية (البكالوريا).

__ من خلال إجراء الدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ البكالوريا ببلدية الادريسية ولاية الجلفة، ومن خلال دراستنا حاولنا الاجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في: هل توجد علاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة "الهاتف الذكي" والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية الادريسية.

__ وقد أدرجت مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

هل توجد علاقة استخدام الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانوية الادريسية الجلفة؟

هل توجد علاقة بين استخدام التيك توك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانوية الادريسية الجلفة ؟

هل توجد علاقة بين استخدام اليوتيوب لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانوية الادريسية الجلفة ؟

هل توجد علاقة بين استخدام الألعاب الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانوية الادريسية الجلفة ؟

وتتضح أهمية دراستنا في علاقة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من خلال التوجيه نحو الاستخدام الايجابي والتقليل من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، نظرا لطبيعة الموضوع اعتمدت على المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة تلاميذ البكالوريا تكونت من 100 مفردة من مجتمع الدراسة.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد استخدمت الاستبيان وتوصلت الدراسة الى انه هناك علاقة بين التكنولوجيا الاتصال الحديثة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية.

__ توجد علاقة بين استخدام الفيس بوك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانوية الادريسية الجلفة.

توجد علاقة بين استخدام التيك توك لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانوية الادريسية الجلفة.

توجد علاقة بين استخدام اليوتيوب لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانوية الادريسية الجلفة.

توجد علاقة بين استخدام الألعاب الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتحصيل الدراسي بثانوية الادريسية الجلفة.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا، الاتصال، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، الهاتف الذكي، التحصيل الدراسي ، التلميذ، تلاميذ البكالوريا.